

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم الإعلام والاتصال



العنوان:

اتجاهات المجتمع الأغواطي نحو المعلومات الصحية المضللة حول  
وباء كورونا 19 عبر موقع فيسبوك  
(دراسة ميدانية على عينة من المجتمع الأغواطي)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال نظام (LMD)  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

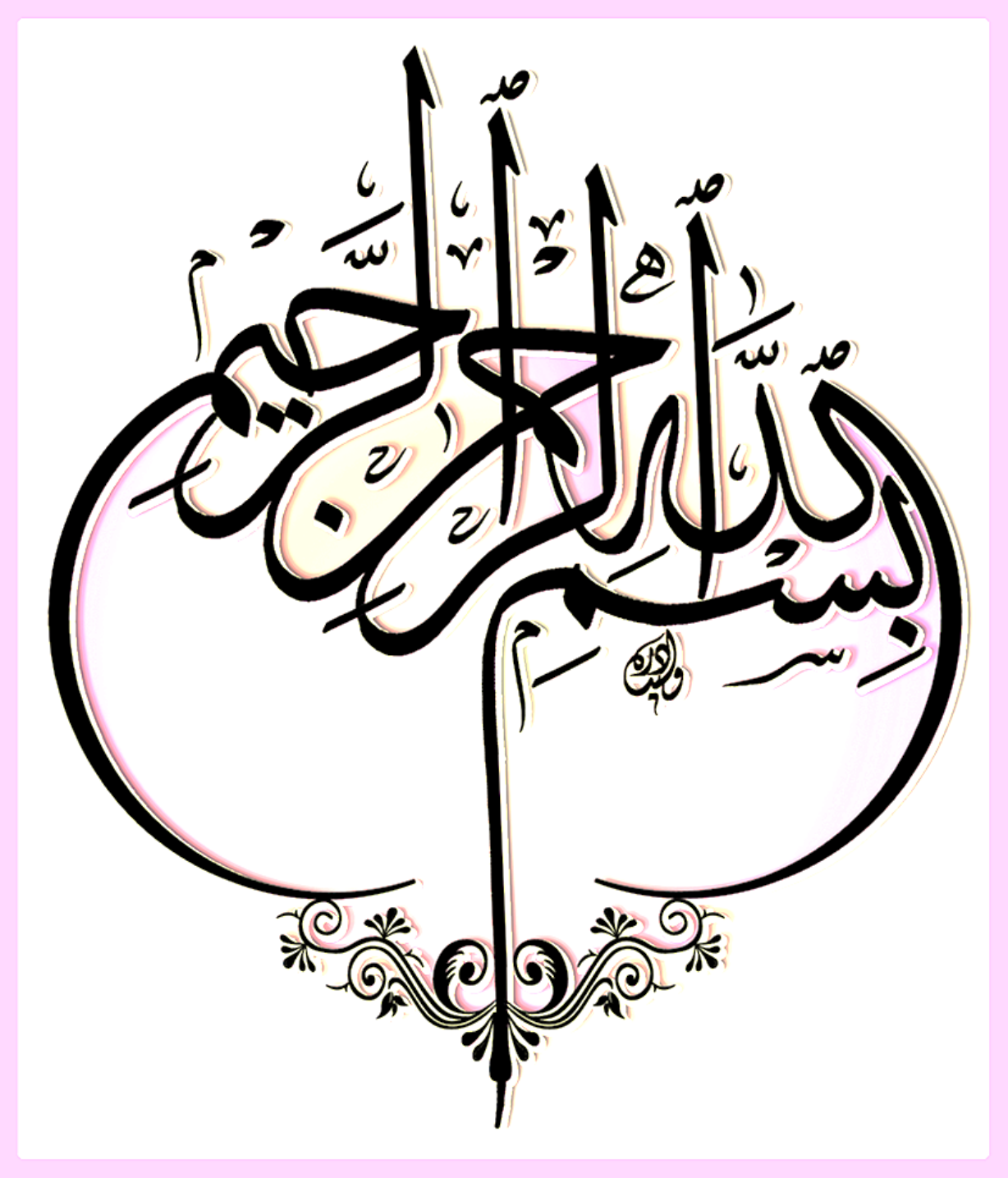
تحت إشراف الدكتور:  
- د/ بن عزوزي محمد

من اعداد الطالبة:  
- بن مسعود آمال

لجنة المناقشة:

الصفة	الإسم واللقب
رئيسا	د/قفاف عبد الرحمان
مشرفا ومقررا	د/بن عزوزي محمد
مناقشا	د/بن جدو عبد القادر

السنة الجامعية: 2021م - 2022م



## إهداء

سا نببيك عن تفاصيلها بيان  
وصحبة أستاذ وطول زمان

اخي لن تنال العلم الا بستة  
نكاء وحرص واجتهاد وبلغة

اول قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله وتوفيقه لإنجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد والشكر.

اهدي ثمرة عملي هذا المتواضع الى من كانت الملاذ والمأوى سر السعادة والنجوى الى من بها كبرت عليها كنت اعتمد قرة عيني ونبض قلبي التي احن اليها وهي تحت تراب امي اللهم اجعلها سيدة من سيدات اهل الجنة والحوض موردا لها ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم شافعا لها والسندس لباسا لها القصور سكنا لها.

الى صاحب القلب الكبير الى من علمني العطاء بدون انتظار الى من سعى لأجل راحتي ونجاحي الى انتمائي الأول والاخير الى من احمل اسمه بكل افتخار ابي العزيز اطل الله عمره ورعاه

لكل العائلة الكريمة بن مسعود وكزواي التي ساندتني ولا تزال من اخوة واخوات اخوالي وخالاتي الى رفيقات المشوار اللاتي قاسمنني لحظاته رعاهم الله ووقفهم واخص بالذكر رحمانية خيرة ويطو خيرة

وكل من الأستاذ المشرف" د. بن عزوزي محمد " الذي لا يتكرر على مجهوداته وتوجيهاته الدقيقة وارشاداته كما لا ننسى بقية الأساتذة الذي درسونا طيلة مشوارنا الدراسي ادامهم الله شمعة تنور درب الطلبة

الى كل من جمعتنا الدنيا معهم فالتقينا على محبة والوئام فأصبحوا خير انيس: الى كل من له صلة بي من قريب وبعيد الى من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

بن مسعود آمال



# فهرس المحتويات



	البسمة
	إهداء
I	فهرس المحتويات
III	فهرس الأشكال
IV	فهرس الجداول
ب-ج	المقدمة
الفصل الأول: المدخل المنهجي	
5	أولاً: أسباب اختيار الموضوع
6	ثانياً: أهمية الموضوع
7	ثالثاً: أهداف الموضوع
7	رابعاً: الدراسات السابقة
12	خامساً: الإشكالية
15	سادساً: الفرضيات
15	سابعاً: تحديد المفاهيم
الفصل الثاني: الإتجاهات	
20	أولاً: مفهوم الإتجاهات
20	ثانياً: مفهوم الإتجاه
21	ثالثاً: مكونات الإتجاهات
23	رابعاً: أنواع الإتجاهات
23	خامساً: وظائف الإتجاهات
25	سادساً: تكوين الإتجاهات
الفصل الثالث: المعلومات الصحية المضللة لفيروس كورونا	
29	أولاً: تعريف المعلومات المضللة
30	ثانياً: ظروف ودوافع انتشار الاخبار المضللة
30	ثالثاً: وباء كورونا وتدفق المعلومات المضللة في الجزائر عبر منصات التواصل الاجتماعي

32	رابعاً: الطبيعة القانونية لجريمة نشر الاخبار المضللة
الفصل الرابع: مواقع التواصل الاجتماعي	
36	أولاً : نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
37	ثانياً: البريد الإلكتروني: Email
38	ثالثاً: موقع اليوتيوب
38	رابعاً: موقع twitter
39	خامساً: الفيس بوك Facebook
الفصل الخامس: الإطار الميداني	
46	أولاً: المنهج المستخدم
47	ثانياً: عينة الدراسة
48	ثالثاً: مجالات الدراسة
49	رابعاً: أدوات جمع معطيات الدراسة
49	خامساً: صدق وثبات الدراسة
52	سادساً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج
الفصل السادس: استنتاجات فرضيات الدراسة	
77	أولاً: استنتاج الفرضية الأولى
77	ثانياً: استنتاج الفرضية الثانية
78	ثالثاً: استنتاج الفرضية الثالثة
79	رابعاً: الإستنتاج العام
81	الخاتمة
83	قائمة المراجع

## قائمة الأشكال:

53	الشكل رقم(01): تركيبة مجتمع الدراسة حسب الجنس
54	الشكل رقم(02): تركيبة عينة الدراسة حسب الفئة العمرية
55	الشكل رقم (03): تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي
57	الشكل رقم (04): توزيع نسب مجتمع حسب المهنة

قائمة الجداول:

المحور الأول: البيانات الشخصية	
50	الجدول رقم (01): معامل الارتباط في مجال الصدق البنائي
51	الجدول رقم (02): معامل ثبات الدراسة
51	الجدول رقم (03): ثبات الدراسة (التجزئة النصفية)
53	الجدول رقم (04): توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس
54	الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية
55	الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي
56	الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب المهنة
المحور الثاني: إسهامات الفيس بوك في نشر الشائعات والايخبار المظلة حول كورونا في مدينة الاغواط	
57	الجدول رقم 01: صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأخبار المظلة للجائحة بمدينة الاغواط
58	الجدول رقم 02: الشائعات والايخبار المظلة حول كورونا التي ساهم نشرها الفيسبوك؟
59	الجدول رقم 03: اسهامات الفيس بوك في نشر الشائعات والايخبار المظلة حول جائحة كورونا
60	الجدول رقم 04 : أسباب نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا عبر موقع الفيس بوك
61	الجدول رقم 05 : للفيس بوك دور في نشر الشائعات والايخبار المظلة حول كورونا
62	الجدول رقم 06 : غرض نشر الشائعات والايخبار المظلة عبر موقع الفيسبوك
63	الجدول رقم 07: تعامل المجتمع الاغواطي مع الشائعات حول الجائحة التي نشرت عبر الفيس بوك
64	الجدول رقم 08: صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأخبار المظلة للجائحة بمدينة الاغواط
65	الجدول رقم 09: مدى استخدام المجتمع الاغواطي صفحات الفيس بوك لمعرفة اخبار كورونا
66	الجدول رقم 10: الصفحات المروجة للصحة لها دور في نشر الشائعات عن الجائحة
67	الجدول رقم 11: الجهات المعنية والرسمية دور في نقل الاخبار الصحيحة في الصفحات فيسبوك

68	الجدول رقم 12: الفئة الاكثر تتبعاً للصفحات على الفيس بوك حول نشر الشائعات عن الجائحة في المجتمع الاغواطي
69	الجدول رقم 13: تعرضت صفحات الفيس بوك من طرف مستخدميه (المجتمع الاغواطي) لضغط عالي في فترة الجائحة قصد نشر الشائعات
70	الجدول رقم 14: الاسباب التي تجعل المجتمع الاغواطي يحتوي الاخبار المظلمة لكورونا التي تنتشر عبر صفحات الفيس بوك
71	الجدول رقم 15: أصبح المجتمع الأغواطي في ظل جائحة يبحث عن اخبار الفيروس دون مراعات صحتها
72	الجدول رقم 16: عدم تقصي المعلومات الصحية حول كورونا للمجتمع الاغواطي يعود هذا لوفرة الاخبار عبر صفحات الفيس بوك
73	الجدول رقم 17: عدم التطلع المجتمع الاغواطي على المصادر الموثوقة والرسمية في نشر الاخبار المضللة حول الجائحة ولجوء الى صفحات الفيس بوك
74	الجدول رقم 18: تهاون المجتمع الاغواطي في البحث عن حقيقة الجائحة أدى ذلك الى عدم التمييز بين التظليل والتصديق
75	الجدول رقم 19: رغم غياب البحث عن حقيقة الجائحة من طرف سكان مدينة الاغواط إلا ان المجتمع التزم بالإرشادات الوقائية



# مقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله القوي المتين، القاهر الظاهر الملك الحق المبين، لا يخفى على سمعه خفي الأنين، ولا يغرب على بصره حركات الجنين، ذل لكبريائه جبايرة السلاطين، وقضى القضاء بحكمته وهو أحكم الحاكمين، نحمده حمد الشاكرين ونسأله معونة الصابرين، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له في الاولين والآخرين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى على العالمين.

قد سعينا في هذا العمل المتواضع الى دراسة موضوع اجتماعي بحت يتمثل في اتجاهات الجزائريين نحو المعلومات الصحية المظلمة حول فيروس كورونا 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الذي انتشر في ثلاث سنوات الأخير، حيث كان محط انظار العالم والذي تسبب هذا الأخير في خسائر مادية وبشرية واعتبر مرض القرن 21، تميز هذا الوباء بانتشاره السريع حول العالم مما أدى الى تتبع اخباره وتناقلها عبر جل وسائل الاتصال الاجتماعي خاصة الفيس بوك الذي ساعد في نشر المعلومات عن هذا الفيروس سواء بمصادقيتها غير ذلك.

تناولنا في بحثنا هذا ما يلي:

مساهمة الفيس بوك في نشر الشائعات حول الفيروس واعتبار صفحاته من المصادر غير الموثوقة وهذا لعدم تقصي الحقيقة من طرف سكان مدينة الاغواط، هذا ما جعل من الموضوع ينقسم الى فصول يتناول كل منها فكرة توضح اتجاهات المعلومات المظلمة لهذا الفيروس.

الفصل الاول هو مدخل مفاهيمي يوضح أسباب واهداف الموضوع وطرح الاشكال والفرضيات وتحديد بعض المفاهيم.

الفصل الثاني تناول الاتجاهات مفهومها ومكوناتها والبعض من أنواعها ووظائفها وكيفية تكوينها.

الفصل الثالث فقد تطرقنا من خلاله الى تعريف المعلومات الصحية المظلمة للفيروس وظروف انتشاره وكيفية تدفق هذا عبر مواقع التواصل.

الفصل الرابع خصصناه لمواقع التواصل الاجتماعي تحديدا الفيس بوك.

الفصل الخامس تمثل في إطار الميداني فكانت له الحصة أكبر الذي تناول المنهج المستخدم وعينة الدراسة وعرض وتحليل ومناقشة النتائج ومجالاتها.

الفصل السادس تمحو في استنتاجات النتائج وصحة الفرضيات.

كأي بحث فقد اعتمدنا في دراستها على مصادر ومراجع سابقة كانت التي بني عليها البحث، بالرغم من ندرتها ويبقى هذا العمل عملا بشريا لا يخلو من الهفوات والاختاء غير المقصودة، ونرجو ان نكون وفقنا في توضيح وتقديم المعلومات حول هذا، وان قصرنا نرجو ان يلتمس لنا العذر فيها.



# الفصل الأول: المدخل المنهجي



- أولاً: أسباب اختيار الموضوع
- ثانياً: أهمية الموضوع
- ثالثاً: أهداف الموضوع
- رابعاً: الدراسات السابقة
- خامساً: الإشكالية
- سادساً: الفرضيات
- سابعاً: تحديد المفاهيم

## أولاً: أسباب اختيار الموضوع

إن اهتمامنا بموضوع البحث المتمثل في "اتجاهات الجزائريين نحو المعلومات الصحية المضللة حول وباء كورونا 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي -الفييس بوك-، ارتكز على عدة اعتبارات في اختيارنا لهذا الموضوع، بداية من ملاحظتنا لاكتساب الجزائريين لثقافة جديدة للحصول على المعلومات غير تلك التقليدية التي اعتادوا عليها سابقا كالتلفزيون والإذاعة والجرائد، حيث أصبحت الأخبار والمعلومات تصل فور وقوعها تماشياً والتطور الحاصل في نقل والحصول على المعلومات من خلال شبكة المعلوماتية والتكنولوجية والوسائط الاجتماعية، ولعل من بين أهم تلك الوسائط نجد الفييس بوك، مما انعكس ذلك على الجزائريين من خلال كثرة الأخبار وربما الشك في مصداقيتها وصحتها، وهذا ما دفعنا لتسليط الضوء على هذه الظاهرة الاعلامية كموضوع يستدعي الدراسة، لما يحمله من عمليات متداخلة تؤدي الى الانتباه والاهتمام المتزايد وكذا الاستفهام والتساؤل الذي يدفعنا إلى معرفة الأسباب الحقيقية والاطلاع عليها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، ويمكن أن نلخص أسباب اختيار الموضوع في ما يلي:

## 1- الأسباب الذاتية:

من الأسباب الذاتية التي أدت بنا إلى اختيار موضوع دراستنا هي:

- الرغبة في تناول موضوع المعلومات الصحية المضللة ودور الفييس بوك في انتشارها، والتركيز على تأثيره على فئة الأغواطين، من خلال ما تبثه هاته الأخبار الزائفة في نفوسهم ومجتمعهم.
- الميل الشخصي والرغبة الخاصة في دراسة هذا الموضوع المقتنع به.
- الاهتمام المتزايد بدراسة مصداقية الصفحات الاخبارية على الفييس بوك وكشف المشاكل التي تحدثها داخل الوسط الاعلامي.

- الفضول لمعرفة انعكاسات الأخبار المضللة على الأغواطين، ومدى الاقتناع لديهم بما يسوق لهم عبر هاته الوسائط.

## 2- الأسباب الموضوعية:

يمكن جمع مختلف الأسباب الموضوعية التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع كآتي:

- موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصص علوم الاعلام والاتصال.
- تسليط الضوء على ظاهرة الصفحات الاخبارية المنتشرة ومدى صدق وكذب منشوراتها.
- الكشف عن تأثير الأخبار المضللة على سلوكيات الأغواطين داخل المدينة.
- المساهمة في إثراء النقاش الأكاديمي المتعلق بإشكالية استخدام موقع الفيس بوك، وتأثيره على ساكنة مدينة الأغواط بشكل خاص.

## ثانيا: أهمية الدراسة

ينتمي هذا البحث الى أبحاث المتعلقة بعلوم اعلام والاتصال والذي يهتم باتجاهات الجزائريين نحو المعلومات الصحية المضللة حول وباء كورونا وهو من المواضيع التي حظيت بأهمية بالغة في عالمنا المعاصر خاصة بعد تفشي الجائحة وارتفاع معدلات الوفيات والاصابات في عالمنا بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة ونتيجة للحجز الصحي المنزلي المفروض من الدولة أصبحت المعلومات الصحية تؤخذ من المواقع التواصل الاجتماعي والتي تعتبر من اكثر المواقع نشرا للمعلومات حول الجائحة ولكون هاته المواقع لا تأخذ للرقابة من طرف الجهات الوصية اصبح الكل له الحق في انشاء قنوات وصفحات ومتابعة تطورات الجائحة هذا ما أدى الى انتشار بعض المعلومات التي قد تكون مضللة وخاطئة وتسببت في حالة الذعر والخوف في أوساط المجتمعات وبما ان الاهتمام باتجاهات الجزائريين نحو المعلومات الخاطئة اضحى من أولويات بثنا فلا بد من خلال دراستنا الكشف عن هاته الاتجاهات من جلال معرفة اراء الجزائريين نحو هاته المعلومات.

## ثالثا: أهداف الموضوع

1. التعرف على اتجاهات الجزائريين نحو المعلومات الصحية الزائفة على منصات التواصل الاجتماعي (فيس بوك)
2. الكشف عن غياب الرقابة الإعلامية على منصات التواصل الاجتماعي ودورها في تزايد التفاعلات الإعلامية والاذخارية الزائفة حول وباء كورونا covid 19
3. تحديد المصادر الموثوقة لأخذ المعلومات
4. تبين دور القوانين الردعية الذي من شأنه ان يقلل من صفحات التي تروج للمعلومات الزائفة.

## رابعا: الدراسات السابقة

-الدراسة الاولى: بلال وكال 2018:1

تمثلت دراسته حول موضوع: الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية مجتمع لمسيلة).

حاول الباحث معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات وتداولها وانعكاساتها على الجمهور الجزائري تمحورت دراسة الباحث على إشكالية صاغ سؤاله الأساسي:

**ما مدى الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري؟**

ترتب عن هذا السؤال تساؤلات الفرعية عديد منها:

1. ما مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في سرعة انتشار الشائعة؟
2. ماهي اتجاهات وسلوكات الشاب اتجاه المعلومات المتلقات من المواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في انتشارها؟

<sup>1</sup>بلال وكال، الشائعات في واقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري، مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سنة 2018.

وتمحورت اهداف دراسة الباحث في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من وجهة نظر المجتمع لمسيلي ومعرفة الشبكة الأكثر مباشرة للشائعات والتعرف على اهم أسباب انتشارها والحلول المعالجات المقترحة له

استخدم الباحث تقنية استمارة الاستبيان لجمع بيانات في دراسته التي شملت افراد المجتمع لمسيلي حيث قدرت العينة ب 60 شخصا باستخدامه لأسلوب العينة القصدية واعتماد بحثه على المنهج الوصفي الذي ساعده في وصف واقع ميدان الدراسة وقد توصل الى عدة نتائج منها حازت شبكة الفيس بوك على مرتبة أولى من بين أكثر الشبكات وأسباب نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي هو سهولة انتاج المعلومات ونشرها على تلك الشبكات.

#### تعليق الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في كون كلا الدراستين يتناولان موضوع الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي حيث استفدنا من هاته الدراسة في كيفية صياغة الإشكالية واستفدنا في الشق النظري لها واختلفت الدراسة مع دراستنا كون هاته الدراسة نشر الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري ككل حيث ان دراستنا اهتمت باتجاهات المجتمع الأعواطي حول الاخبار الصحية المضللة عبر الفيس بوك ولم تقتصر على جل مواقع التواصل الاجتماعي.

#### -الدراسة الثانية: أ. فاطمة منصور فرج 2021<sup>1</sup>:

تمثلت دراستها حول موضوع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتداول الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة سرت/ليبيا)

<sup>1</sup>فاطمة منصور فرج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتداول الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا، مجلة جامعة سرب للعلوم الانسانية العدد الثاني -ديسمبر، 2021 قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية آداب جامعة سرب، ليبيا.

حاولت الباحثة معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور الشائعات ونشر وتداولها في ظل انتشار جائحة كورونا تمورت دراسة الباحثة على إشكالية صاغت سؤالها الأساسي:

ما هو مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتداول الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا؟

ترتب عن هذا السؤال بعض التساؤلات الفرعية صاغتها كالتالي:

1. ما مصادر نشر الشائعات والاذخار الكاذبة المتعلقة بجائحة كورونا على مواقع

التواصل الاجتماعي؟

2. ما سبل مواجهة انتشار الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا على مواقع التواصل

الاجتماعي؟

وتمحورت بعض اهداف دراسة الباحثة في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في ظهور ونشر وتداول الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا بين مستخدميها والكشف عن أكثر هذي المواقع نشرا للشائعات دون غيرها، واهم مصادر نشر الشائعات والاذخار الكاذبة المتعلقة بجائحة كورونا على مواقع التواصل الاجتماعي وسبل مواجهتها والوصول الى نتائج واقية لتصدي لها.

استخدمت الباحثة تقنية الاستمارة الالكترونية في دراستها التي شملت افراد مجتمع المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي المقدرين ب 186 مستخدم باستخدامها عينة عشوائية بسيطة واعتماد بحثها وصفي تحليلي الذي ساعدها في وصف واقع ميدان الدراسة وقد توصلت الى عدة نتائج بينها ان مواقع التواصل الاجتماعي تنشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا وتداولها بين المستخدمين وان موقع الفيس بوك هو اكثر مواقع التواصل الاجتماعي ناشرا للشائعات المتعلق بالجائحة كما ان مصدر الشائعات عالمي ثم يليه محلي، وسبل مواجهة هذي الظاهرة بتوعية مستخدمي الشبكات على صعيد المحلي بخطورة الشائعات وعدم تناقلها، رصد الشائعات وتكذيبها من قبل الجهات المختصة.

## تعليق الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في كون كلا الدراستين يتناولان موضوع نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث استفدنا من هاته الدراسة في اعطائنا خلفية نظرية للأخبار المضللة لمواقع التواصل الاجتماعي واهم مصادر نشر الاخبار الكاذبة واختلفت الدراسة مع دراستنا كون هاته الدراسة اهتمت بنشر الشائعات المتعلقة بالجائحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حيث ان دراستنا اهتمت بموضوع الاخبار المضللة لفيروس كورونا فقط على الفيس بوك ولم تقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي.

-الدراسة الثالثة: د. اسلام سعد عبد عز 2021:1

تمثلت دراسته حول موضوع: اتجاهات الرأي العام المصري نحو التغطية الإعلامية للصححة الرسمية لوزارة الصحة عبر الفيس بوك اثناء الموجة الأولى والثانية لفيروس كوفيد 19.

حاول الباحث معرفة اتجاهات الراي العام المصري نحو التغطية الإعلامية للصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية في اثناء الموجتين الاولى والثانية تحديد دور الذي يمكن ان تلعبه صفحة التواصل الاجتماعي الرسمية لوزارة الصحة المصرية في التوعية بمرض كوفيد 19 والوقاية منه بالإضافة الصفحة تحليلا كيفيا تحديد أبرز العناصر التي استخدمها في تناول الازمة.

تمحورت دراسة الباحث على تساؤلات انقسمت الى محورين:

<sup>1</sup>د. اسلام سعد عبد الله عز، اتجاهات الراي عام المصري نحو التغطية الإعلامية للصححة الرسمية لوزارة الصحة عبر الفيسبوك اثناء الموجة الأولى والثانية لفيروس كوفيد 19، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، المجلد العشرين العدد الثالث -يونيو-سبتمبر 2021 الجزء الثاني،الجمعية عامة المصرية للعلاقات عامة .

## تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية منها:

1. ما مدى اعتماد عينة الدراسة على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة في الحصول على المعلومات عن كوفيد 19؟
2. ما تقييم الجمهور للموضوعات التي طرحتها الصفحة الرسمية لوزارة الصحة عبر الفيسبوك في معالجتها لزمة كوفيد19؟
3. ما مدى تنوع الأطر الخيرية التي قدمتها الصفحة الرسمية لوزارة الصحة وانعكاسها على اتجاه الراي عام؟

## تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية للصفحة الرسمية لوزارة الصحة عبر الفيس بوك منها:

1. ما طبيعة المعلومات التي تنشرها الصفحة الرسمية لوزارة الصحة المصرية عبر الفيس بوك ومدى تحديثهم لتلك المعلومات؟
2. ما أبرز الوسائط الفنية المستخدمة لتقديم المعلومات عبر الصفحة؟
3. ما أنواع المضامين الإعلامية المقدمة في الصفحة الرسمية لوزارة الصحة المصرية للتوعية بكوفيد19؟

تمحورت اهداف دراسة الباحث في التعرف على مدى تأثير التعرف للمضمون الإعلامي للصفحة الرسمية لوزارة الصحة المصرية خلال الموجتين الاولى والثانية وأبرز الخدمات والمعلومات التي تقدمها اهم أساليب الاتصالية والاليات المستخدمة من قبلها استخدم الباحث تقنية استمارة الاستبيان لجمع البيانات في دراسته التي شملت 200 مفردة من الراي العام المصري للصحة الرسمية لوزارة الصحة عبر الفيس بوك باستخدامه أسلوب العينة العمدية واعتماد بحثه على المنهج الوصفي الذي ساعده في وصف واقع ميدان الدراسة وقد توصل الى عدة نتائج أهمها نشر المعلومات المتعلقة بالوباء وتحديثها في الوقت المناسب هو اجراء فعال لتجنب الذعر العام ومنع انتشار المعلومات المظلمة ومراقبة صحة المعلومات التي تنشرها الحسابات الرسمية.

## تعليق الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في كون كلا الدراستين يتناولان موضوع اتجاهات الراي العام عبر الفيس بوك لفيروس كورونا 19 حيث استفدنا من هاته الدراسة في الاستبيان وكيفية بناء الاستبيان واختلفت الدراسة مع دراستنا كون هاته الدراسة اهتمت باتجاهات الراي العام المصري نحو التغطية الإعلامية للصحة الرسمية لوزارة الصحة عبر الفيس بوك اثناء الموجة الأولى والثانية لفيروس كوفيد 19 حيث دراستنا اهتمت باتجاهات المجتمع الأغواطي نحو المعلومات الصحية المضللة حول فيروس كورونا 19 عبر موقع الفيس بوك.

## خامسا: الإشكالية:

شهد العالم العديد من الامراض والابوئة الصحية، من خلال العديد من الحقب زمنية، ومن بين الأبوئة الحديثة التي اجتاحت العالم مؤخرا ظهور جائحة كورونا المستجد المعروف بكوفيد 19- الذي لم يسبق تحديده لدى البشر من قبل.

ظهر هذا الوباء القاتل في منتصف شهر ديسمبر 2019 في منطقة ووهان الصينية ، حيث ذكر ان المصدر هذا الوباء يعود الى امرأة في التاسعة و الاربعين تناولت حساء الخفاش فأصيبت بأعراض مرض فتاك لم تعرف حقيقته في بداية الامر <sup>1</sup>، وقد ساهمت عدة عوامل في تضاعف عدد الإصابات، وانتقال الفيروس من الصين الى دول مجاورة في مرحلة اولى ثم الى جل دول العالم في مرحلة ثانية بانتشار واسع، فائق السرعة ، ومن الأسباب التي ساعدت في انتشاره ، مجال النقل والطيران المفتوح والتراخي في اتخاذ الإجراءات الصارمة لوقف تفشي هذا الفيروس بصورة سريعة جدا ومما أدى الى وباء عالمي سجل أرقاما مخيفة.

اما في الجزائر ظهر هذا الوباء بعدما أعلن التلفزيون الجزائري الرسمي عن اول حالة دخلت الجزائر عن طريق الخطوط الجوية من رجل إيطالي الجنسية يوم 2020/02/17 كأول حالة مؤكدة بفيروس كورونا بعدما خضع لفحوصات طبية في مركز باستور في الجزائر

<sup>1</sup> <https://m.arabi21.com/Story/1239706>

العاصمة<sup>1</sup>، بالرغم من اخضاع المريض الى الحجر الصحي، فقد تم الكشف عن حالات أخرى مصابة بهذا الوباء نتيجة العدوى وهذا ما أدى الى انتشار الفيروس عبر مختلف انحاء الوطن وارتفاع نسبة تفشي هذا الوباء داخل المجتمع الجزائري حيث اعلنت وزارة الصحة الجزائرية حالة طوارئ لحماية المواطنين من هذي الجائحة وبفرض الحجر الصحي وغلق جميع الأماكن العمومية بداية بالمدارس والأسواق العامة والمقاهي ومراكز الترفيه ودور السينما التي بدورها تساعد في سرعة الانتشار من خلال التجمعات والمخالطة بين المواطنين كما عملت المنظمة الصحية على فرض ارتداء الكمامة والتباعد بين شخصين او اكثر .

وفي ظل قوة وسائل الاعلام والاتصال أصبح من الممكن التطلع على اخبار ومستجدات الفيروس الذي عرف بدوره انتشار كبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا الخير قد سهل في حياة الانسان كثيرا لكنه في نفس الوقت سلاح ذو حدين فقد يستخدمه البعض فيما ينفعه ولكن البعض يستخدمه في نشر الاشاعات والأكاذيب والاخبار التي تظلل عقول مستخدمي مواقع التواصل.

ومع هذا التطور الهائل زاد استخدام الناس الى هذي الوسائل الالكترونية بشكل كبير وسريع، ومن بين هذي الوسائل الأكثر استخداما الفيس بوك وهذا الذي أدى الى نشوء بيئة خصبة لانتشار الاشاعات ونقلها بين مستخدمي التكنولوجيا التي أصبحت لها دورا فعالا في تكوين الراي عام وتثقيفه وتشكيل الاتجاهات والآراء وتكوين وجهات النظر خاصة واننا نعيش والعالم باسره ظروف تفشي هذا الوباء مما فتح المجال على مصرعيه لنشر وتداول الشائعات والاخبار المظلمة بين مستخدمين، هذا ولا ننفي إيجابيات هذي المواقع وانها قامت بدور فعال من خلال تقديم المعلومات التثقيفية والتوعوية وتنمية عي الراي عام بمخاطر كوفيد19 عن طريق الحملات التحسيسية والتطرق للإجراءات الصحيحة كالعزل المنزلي وتقديم نصائح غذائية لتقوية المناعة وتقديم الدعم النفسي وكيفية التغلب على الشعور بالقلق اتجاه هذا الفيروس ، تعددت اتجاهات افراد المجتمع الجزائري بالأخذ والرد في حقيقة المعلومات الصحية اتجاه هذا الفيروس خاصة وقد واجهنا العديد من المعلومات سواء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو عن طريق حديث افراد المجتمع الذي يتناقله البعض من بعض

<sup>1</sup> <https://arabic.sputniknwse.com.>, le28/02/2021,17: 10h

الأطباء والمختصين، اما عن معلومات مواقع التواصل فقد اعتاد البعض عن استخدام الفيس بوك والاطلاع عن منشورات الصفحات التي تحمل عنوان هذي الجائحة ، فقد زاد هلع افراد المجتمع من هذه المنشورات التي تحمل اخبار تفشي هذا الوباء والاحصائيات اليومية فقد وصلت الى زيادة يومية قدرت ب 2000 اصابة او اكثر في 24 ساعة فقط، وهذا ولا ننفي ان هذي الصفحات كانت تروج الاخبار لكن بمعلومات مظلة أي انها تحمل الأكاذيب والاشاعات كفيلة بان تزرع في نفس الفرد الخوف والقلق من عواقب هذه الجائحة .

ومن مدينة الاغواط على غرار باقي ولايات الوطن شهدت تفشي هذي الجائحة في أوساط سكانها وانتشار بطريقة رهيبية وساد الخوف الهلع لدى افرادها ولظروف الجائحة والحجر الصحي باتت الكثير من سكان مدينة الاغواط من مختلف الاعمار (أطفال، شباب، شيوخ) يحصل على المعلومات عن هاته الجائحة عن طريق الفيس بوك ومتابعة الصفحات الإخبارية الرسمية وغير الرسمية (العشوائية) مما أدى الى تضارب الاخبار وعدم تفصي الحقيقة حول عدد الإصابات والوفيات وانتشار الاخبار المزيفة والكاذبة دون مصدر رسمي ودون رقابة من طرف لجنة الضبط وهذا ما خلق نوع من فزع ونسب كل متوفي على انه مات بالكوفيد بغض النظر عن سبب الوفاة الحقيقي ومن هنا يمكننا طرح السؤال العام التالي :

ما هو دور الفيسبوك في نشر الشائعات والاطلاع حول جائحة كورونا في أوساط سكان مدينة الاغواط؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الجزئية:

1. هل يساهم الفيس بوك في نشر الشائعات والاطلاع حول جائحة كورونا بين سكان مدينة الاغواط؟
2. هل تعتبر الصفحات عبر الفيس بوك من المصادر غير الموثوقة في نقل المعلومات حول كورونا في مدينة الاغواط؟
3. هل يعود نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا على موقع الفيس بوك الى عدم تفصي الحقيقة من طرف سكان مدينة الاغواط؟

## سادسا: الفرضيات

1. يساهم الفيس بوك في نشر الشائعات والاذخار المظلمة حول جائحة كورونا في مدينة الاغواط
2. تعتبر الصفحات عبر الفيس بوك من مصادر غير الموثوقة في نقل المعلومات الصحية حول جائحة كورونا في مدينة الاغواط
3. تعود نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا على موقع الفيس بوك الى عدم تقصي الحقيقة من طرف سكان مدينة الاغواط.

## سابعا: تحديد المفاهيم:

## -الاتجاه Trends:

جاء في تعريف الاتجاه أنه: "ميل أو نزعة يتعلمها الفرد من بيئته الاجتماعية ويستعملها في تقييم الأشياء بطريقة متميزة ومتماسكة..."

أما الاتجاه في علم النفس فقد حدد بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب لدى الذات الفرد، الجماعة) للقيام بنشاط معين في موقف معين. أدخل المفهوم عالم النفس الألماني (لانغه Langhe) عام 1888...."

ويمكننا أن نحدد مجمل النقاط التي اتفق عليها الباحثون في تحديدهم لمفهوم الاتجاه: أنه يشير إلى حكم معين قد يكون إيجابية أو سلبية، نحو موضوع أو قضية أو فكرة أو شخص أو أي مظهر من مظاهر البيئة.<sup>1</sup>

## -تعريف الصحة:

لقد تعددت تعريفات الصحة بتعدد المؤسسات والمتخصصين، والتعريف الآتي يجمع في تعريف الصحة بين الحالة الاجتماعية والنفسية والبدنية للفرد. لقد عرفت منظمة الصحة

<sup>1</sup>اميرة عرقسوسي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج الخارجي في ظل الحرب على سوريا، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية المجلد 37-العدد الثالث-2021، سوريا، ص 299

العالمية عام 1984 الصحة على أنها هي مجمل الموارد الاجتماعية والشخصية والجسمية التي تمكن الفرد من تحقيق طموحاته وإشباع حاجاته<sup>1</sup>.

ومن بين تعريفات الصحة نجد: هي مؤشر دال على حياة وسير كل الوظائف الدالة على حياة الأعضاء المشكلة للجسم الإنساني بشقيه الفيزيقي والنفسي خلال مدة زمنية كافية تماشياً مع النمط أو النمو العادي الذي تحدده الأصول الطبية والعلمية المتخصصة في هذا المجال مع استثناء - العاهات والإصابات التي قد تصيب الجسم ولكن لا تعيق الأعضاء على أداء وظائفها، كالأعمى مثلاً يتوفر على قدر معتبر من الصحة<sup>2</sup>.

#### -المعلومات المظلمة:

هو النشر المعتمد للمعلومات المظلمة والخاطئة، حيث يتم تقديمها بصورة تقصد التضليل، أو تنشأ بقصد التضليل. وغالباً ما تحتوي المعلومات المظلمة على بعض المكونات الحقيقية أو " انصاف الحقائق"، الامر الذي يجعل من الصعب على متلقي لهذه المعلومات التعرف على الأجزاء المظلمة منها وبالتالي يصبح المحتوى أكثر مصداقية. ومن الفئات المندرجة تحت التضليل وهي التضليل السياسي، وهو النشر المتعمد للمعلومات الزائفة التي تسعى الى تشكيل التصورات حول بعض جوانب الخطاب السياسي<sup>3</sup>.

#### - تعريف وباء كورونا (كوفيد19)

ظهر فيروس كوفيد-19 في الصين أواخر 2019، وانتقل الى غالبية الدول بشكل كبير لدرجة لم تعد الدول قادرة على السيطرة عليه، وتحديدًا في ظل عمد اكتشاف لقاح للوقاية منه لحد الان، والعالم بأسره يعيش حالة الذعر والقلق، نتيجة الإصابات المتسارعة والوفيات اليومية، وقد أدرجت منظمة الصحة هذا الفيروس على انه حالة طارئة للصحة العمومية، وسبب انهيار المنظومة الصحية لمعظم الدول.

<sup>1</sup> Brochon Schweizer Marilon : Psycho de la santé, Modèles, concepts et méthodes Dound,Paris, 2002.

<sup>2</sup> Robert : Le petit Robert Dictionnaire de la langue Française, p 1672.

<sup>3</sup> <https://www.icnl.org/wp-content/uploads/Disinformation-PPT-AR.pdf>.P.1

وأطلق على المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد الذي ظهر لأول مرة في «ووهان» بالصين اسم مرض الفيروس التاجي 2019 (COVID 19)-، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي CO : هما اول الحرفين من كلمة كورونا (corona) ،VI'' هما اول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و D اول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية (disease)، واطلق على هذا المرض سابقة اسم "2019" novel coronavirus او 2019 - nCoV ان فيروس "كوفيد-19" هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي اليها الفيروس الذي يتسبب بمرض ( المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة « (سارز) وبعض أنواع الزكام العادي.<sup>1</sup>

### -تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

بشكل مبسط هي عملية التواصل مع عدد من الناس (الأقارب، زملاء، أو كل ما سبق) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع. فهي مواقع لا تعطي معلومات فقط، بل تتزامن وتتفاعل مع أثناء الإمداد بتلك المعلومات عن من في نطاق شبكتك.

وبذلك تكون أسلوب التبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الانترنت.

تسمى أيضا بالشبكات الاجتماعية وهي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب (2.0)، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي بجمعهم حسب مجموعات اهتماماتهم أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة...)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مرزوق هاجر، بن شريف زهرة هناء، دور الومضات التوعوية والتحسيسية بوباء كورونا (كوفيد 19) في القنوات الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة زيان عاشور، الجلفة، سنة 2020، ص 53-54

<sup>2</sup> بلال وكال، المرجع السابق، ص 14

**-الفيسبوك Facebook:**

وهو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء صفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل. وطبقا لبعض الإحصائيات، فإن مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية - مثلا - ينفقون وقتا على الفيس بوك أكثر من أي مواقع أخرى.

يهدف موقع فيسبوك إلى إعطاء الاسير القدرة على المشاركة في جعل عالمهم أكثر انفتاحا، ويتيح لهم الفرصة لتواصل أكبر فيما بينهم يصبح الناس عند استخدامهم للفيس بوك قادرين على الاتصال المستمر مع أصدقائهم وعائلاتهم، ويبقيهم على اطلاع دائم بما يجري في العالم من حولهم، ويمنهم من تبادل مشاعرهم وهمومهم الحياتية ولكنه في الوقت نفسه، يجعل بعضهم يراقب بعضهم الآخر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>حسان احمد قمحية، فيسبوك تحت المجهر، الطبعة اولى1438هـ-2017م، دار الخبة 33 شارع السنترال-الحي الأول مدينة الشيخ زايد-الجيزة - مصر ،سنة 2018، ص24



## **الفصل الثاني: الإتجاهات**



- أولاً: مفهوم الإتجاهات**
- ثانياً: مفهوم الإتجاه**
- ثالثاً: مكونات الإتجاهات**
- رابعاً: أنواع الإتجاهات**
- خامساً: وظائف الإتجاهات**
- سادساً: تكوين الإتجاهات**

## أولاً: مفهوم الاتجاهات: Attitudes

ترجع كلمة الاتجاه تاريخية إلى أصلين: الأول اشتق من الأصل اللاتيني Aptus والذي يشير إلى معنى اللياقة، وقد ظهر هذا الاستخدام لأول مرة عند هيربرت سبنسر عندما تحدث عن الاستعداد للفعل كأمر ضروري للوصول إلى الحكم الصحيح، وظل هذا الاستخدام شائعة، واتخذ مضمونات متعددة مثل: الاستعداد العلمي، والتقليدي، والنظري، والتطبيقي. أما الثاني فإنه يرتبط باستخدام كلمة Posture والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، وتطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة. ويتضمن مصطلح الاتجاه نظرة خاصة إلى العالم، فاستخدمته مدرسة الجشطالت بهذا المعنى في محاولة تفسير السلوك في حدود الخصائص التنظيمية للمجال النفسي ولهذا يتضح الخلاف بين استخدام السلوكيين، واستخدام الجشطاليتين لمفهوم الاتجاه فبينما يؤكد أصحاب الاتجاه الأول على التعليم، فيكون الاتجاه في هذه الحالة ميلا للاستجابة أو استعداد لها، يؤكد أصحاب الاتجاه الثاني على العمليات الإدراكية مما يجعل الاتجاه يبدو كأنه يحدد نظرة معينة للعالم. وإذا استخدم هذا المصطلح استخدام اجتماعية صرفة، فإنه يشير إلى مدى الاستجابة عن طريق العلاقات والواجبات، والآراء الاجتماعي<sup>1</sup>

## ثانياً: مفهوم الاتجاه:

تفيد المراجع بأن "هيربرت سبنسر H.Spencer أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه "المبادئ الأولى" The First Principales عام 1962 " أن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه وعرفه "جوردن ألبورت G.ALLPORT" بأنه حالة استعداد أو تهيؤ عقلي تنظم عن طريق الخبرة، وتؤثر تأثيراً موجهاً أو دينامياً في

<sup>1</sup>مريا عزمي عازر، اتجاهات الشباب الجامعي نحو قبول الاخر، مجلة كلية الآداب -ع 38 ، كلية الآداب جامعة طنطا، مصر، 2020، ص 249.

استجابات الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المرتبطة بها، واتجاهات الشخص على حد تعبير توماس<sup>1</sup> في لحظة ما هي حصيلة مزاجه ونوع المفاهيم التي يفرضها عليه مجتمعه والصورة التي يدرك بها شتى المواقف في ضوء خبراته وتفكيره<sup>1</sup>.

### ثالثا: مكونات الاتجاهات:

يعتبر "سميث" (Smith) أول من قدم تحليلا منظما وشاملا عن الاتجاهات، فقد وصفه من خلال ثلاث فئات من الخصائص يمكن قياسها، حيث يشكل اجتماع هذه الخصائص أو مكونات الاتجاه، وبالتالي فمضمون الاتجاه لا يشير إلى مكون واحد وإنما يتشكل بفعل ثلاث مكونات، والسؤال المطروح هنا هو، ما هو دور كل مكون في تكوين الاتجاه؟

#### • المكون المعرفي:

ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، وهو ما يظهر في الحجج التي يفسر باردة المتعصب تقبله لموضوع الاتجاه، حتى ولو كانت اعتقاداته لا تقوم على أساس الحقائق أو الملاحظات الموضوعية، وعادة ما يعبر عن هذا المكون بألفاظ كا: أعتقد، أفكر، أتصور، أو من...، فإذا كان موضوع الاتجاه هو خروج المرأة للعمل فإن المكون المعرفي يتمثل في الاعتقاد بقدرة المرأة على العمل ومدى قيامها به، كما يبين دور هذا الجانب في تغيير الاتجاه.

#### • المكون الوجداني:

ويستدل عليه من خلال انفعالات الشخص ومشاعره التي تنطوي على الحب والكراهية والإقبال والنفور أو التفضيل وعدم التفضيل وكل هذه المشاعر تشير إلى السلبية أو الإيجابية لموضوع الاتجاه والتي يمكن قياس وجهتها وشدتها، فإذا كانت استجابات الشخص نحو

<sup>1</sup> بعوش هدى، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، مذكرة النيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة

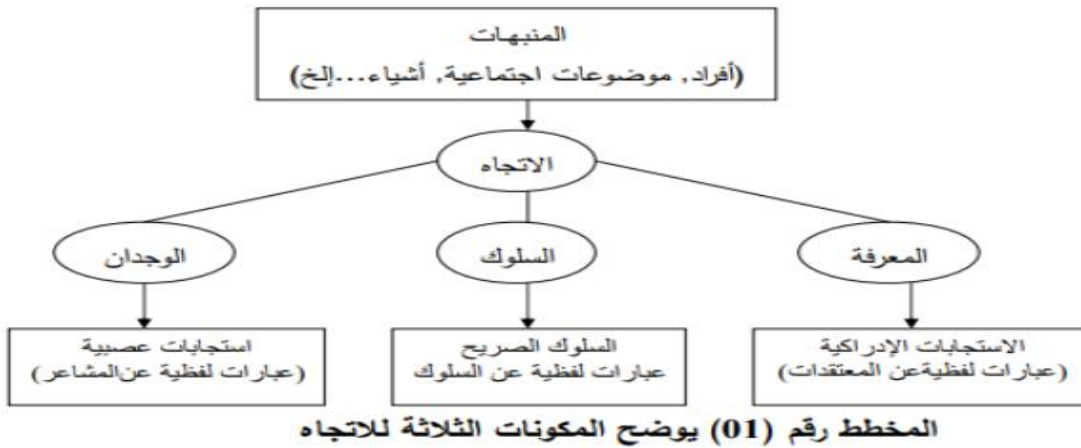
بسكرة، سنة الدراسية 2011/2012، ص15

تعليم المرأة تتسم بالإيجابية فهذا يعني أنه يحمل مشاعر الحب والتقبل لهذا الموضوع، وعلى العكس من ذلك إذا كان يحمل مشاعر الكراهية والنفور بخصوص تعليمها، ويعتبر هذا المكون أكثرها أهمية بالنسبة للاتجاه.

• المكون السلوكي:

يشير هذا المكون إلى الأنماط السلوكية الصادرة عن الفرد والتي تشير صراحة إلى موضوع الاتجاه، أو هو خطة سلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويعنى بخطة السلوك الطريقة التي سوف يعامل بها الفرد موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين فإذا كان موضوع الاتجاه هو تعليم المرأة، فإن المكون السلوكي يتمثل في ترك المرأة تتعلم وتتواصل الدراسة أو رفض مساعدتها على مواصلته، وكذلك اصطناع العراقيين لتوقيفها عن الدراسة.<sup>1</sup>

والمخطط التالي يبين مكونات الاتجاه الثلاثة:



<sup>1</sup> باعمر الزهرة، اتجاهات المرأة نحو عض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006،

## رابعاً: أنواع الاتجاهات:

هناك عدة أنواع للاتجاهات:

- الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: إذ تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الاتجاهات الفردية هي التي تميز فرداً عن آخر.
- الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: إذ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته، في حين الاتجاهات السلبية تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.
- الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: فالإتجاه القوي هو ذلك الإتجاه الذي يبقى قوية على مر الزمان، أما الإتجاه الضعيف فيمكن للفرد أن يتخلى عنه بسهولة.<sup>1</sup>

## خامساً: وظائف الاتجاهات:

بما أن الاتجاهات مكون رئيس للشخصية الإنسانية فهي تقوم بوظائف كثيرة منها ما تذكر المخزومي (١٩٩٠) أن كاتز (١٩٩٠) حدد أربع وظائف للاتجاهات لخصها كما يلي:

-الوظيفة الأدائية أو الكيفية أو النفعية ( **instrumental adjustiveor** )  
(**faction .utilitarian**)

يندفع الأفراد إلى تحقيق المنفعة الشخصية والاستفادة من البيئة المحيطة بهم ويعتبر البعض المدرسة السلوكية التي اعتمدت على التعزيز والإثابة نموذجاً لهذا الإتجاه ويكون للفرد فيه اتجاهاً ايجابياً ويندفع بتكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والإثابة أما المواقف التي تؤدي إلى العقاب فيكون اتجاهاً سلبياً نحوها ويتعد عنها فيما بعد ..

<sup>1</sup>حسين صديق، اتجاهات في منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 - العدد3+4، قسم علم الاجتماع كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة دمشق، سوريا، 2012، ص 307-308

**- الوظيفة المعرفية (knowledge function)**

تتكون لدى الفرد عن طريق الإتجاهات الرغبة لتحسين الإدراك والمعتقدات لقد أكدت هذه الفكرة المدرسة الجشتالتية ويذكر ( كاتز) أن تغيير الإتجاهات يتطلب أسلوباً يتجانس مع نوع الوظيفة التي يؤديها الإتجاه.

**- وظيفة التعبير عن القيم (value-expressive function)**

يسعى الفرد في التعبير عن قيمة الاجتماعية بالإتجاهات المختلفة التي يحملها يكون الفرد صريحاً في هذه الحالة في التعبير عن التزاماته وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصه.

**- وظيفة الدفاع عن الأنا. (ego-defensive function)**

تعتبر عملية الإنكار عملية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لغرض التهرب من المواقف التي تكون مؤذية له ويكون سبب اللجوء إلى مثل هذا السلوك لمحافظة الفرد على احترامه لنفسه.

ويذكر ملحم (٢٠٠٢) وظائف أو تقسيمات أخرى يمكن من خلالها تحديد وظائف الإتجاه وعلى النحو الآتي:

- يحدد طريق السلوك ويفسره.
- ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.
- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكير مستقل.

- تبلور وتوضح صورة العلاقات بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- تحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

إذا ومن خلال ما سبق يتضح أن للاتجاهات دورا كبيرا في تحديد ورسم شخصية الفرد اتجاه المحيط حوله فعن طريق الاتجاهات يتفاعل مع الآخرين ويحدد موقفه وعلاقاته و بها تحدد معالم مستقبله استجابة ورفضاً وتواصلًا وانقطاعاً، وفي المقابل فبالاتجاهات من حولنا نستطيع التواصل معهم وتطوير علاقتنا بهم ورأب الصدع إن وجد فاتجاهاتنا لمن حولنا واتجاهات من حولنا نحونا مهمة لكلا الطرفين ومجال خصب للاستثمار الاجتماعي الناجح.

فإذا استطعنا توظيف الاتجاهات والاهتمام بها في برامجنا ومشاريعنا التربوية فإنها بإذن الله سوف تختصر لنا الكثير من الوقت وتحقق لنا نجاحات كبيرة.<sup>1</sup>

### سادسا: تكوين الاتجاهات:

ويعتبر "عبد اللطيف خليفة" أن تكوين الاتجاهات يأتي انطلاقاً من كيفية تكوين كل مكون من مكونات الاتجاه المعرفي والسلوكي والوجداني، وفيما يلي النماذج التي يقوم عليها كل نوع من المعلومات:

<sup>1</sup> سعد جويد كاظم الجبوري، صادق عبيس منكور الشافعي، علي تركي شاكر الفتلاوي، اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي وفق لبض المتغيرات، مجلة المعياري - المجلد الثاني - العدد الثالث، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق، 2012، ص 6-7

**1- بناء أو تكوين البعد المعرفي:**

يقوم تقويم الفرد للموضوعات أو الأشخاص على ما يعرف عنهم، وتتكون هذه المعلومات حسب النماذج التالية:

**- نموذج المتوسط (Averging model):**

يرى "أندرسون" أن تكوين الجانب المعرفي للإتجاه يعتمد على متوسط تقديرات الفرد للآخرين، حيث أن هذا المتوسط ناتج عن تقدير مجموع الصفات الإيجابية منقوص منها مجموع الصفات السلبية على عدد الصفات الكلية، لتعطي النتيجة الأخيرة نوع الإتجاه الذي يكونه هذا الفرد نحو الآخر نسبة إلى قيمة الرقم المحصل عليه.

**- نموذج الإضافة (Additional model):**

يركز هذا النموذج على أن الأفراد يربطون بين المعلومات المنفصلة لديهم عن طريق الإضافة ليكونوا الجانب المعرفي للإتجاه أو المعتقد، فمثلا إذا أحب الشخص (أ) الشخص (ب) بدرجة (6+) ثم تكونت له صفة إيجابية أخرى نحوه، عندها تصبح درجة الإيجابية هي (7+).

**- نموذج الفعل المبرر عقليا (Reasoned model):**

يرى "فيشيانين و أجزين" أن الأشخاص لديهم المنطق العقلاني والاستخدام المنظم للمعلومات المتوفرة لديهم، أي أن إتجاه الشخص نحو موضوع ما يتحدد بواسطة المزج المركب لمعتقداته البارزة عن موضوع الإتجاه، وأن الحسابات العقلية تعمل بشكل آلي أكثر من عملية شعورية، ويقدر الإتجاه نحو شخص ما أو قضية ما بحساب مجموع المعتقدات البارزة عن الهدف ثم تقدير وزنها من خلال الهدف والتقويمات المقدمة لكل معتقد، ثم يجمع الناتج الكلي ليعطي الجانب المعرفي للإتجاه، كما أن مصدر هذه المعتقدات التي يكون منها

الحكم المعرفي للاتجاه هو الخبرات الشخصية المباشرة ومحيط الفرد من آباء وأقارب وأقران، مؤسسات أكاديمية ووسائل الإعلام المختلفة.

أما "محمد مصطفى زيدان" فيرى أن المكون المعرفي يتشكل في المرحلة الأولى، وهي مرحلي إدراكية يتصل فيها الفرد ببعض عناصر البيئة الاجتماعية ويأخذ معلوماته وخبراته حولها وهي بداية تكوين الاتجاه.

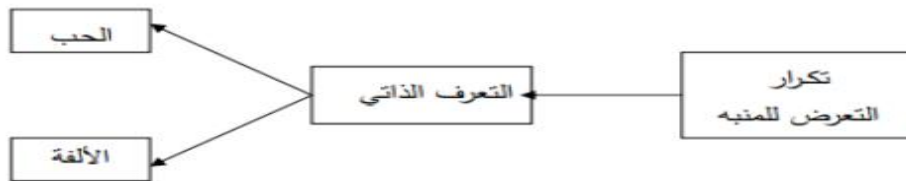
## 2- بناء أو تكوين البعد الوجداني:

تقوم الإتجاهات على الجانب الوجداني، وأهم العمليات السيكولوجية التي تشكل هذا العنصر تتمثل في:

### - مجرد التعرض (Mere Eposure):

و يقصد به أن تكرر تعرض الفرد لمنبه ما من شأنه أن يكون لديه اتجاها نحو هذا المنبه، وهناك نموذجين لتفسير الإتجاهات الناتجة عن التعرض المتكرر للموضوع المنبه.

-نموذج بيرنبوم - ميلرز (Birnbaum-Mellers model): ويشير إلى الآثار الإتجاهية لمجرد تكرر التعرض للمنبه تتمثل في التعرف الذاتي، والذي ينشأ عنه كل من الحب والألفة بالمنبه، والشكل التالي يوضح هذا النموذج<sup>1</sup>:



مخطط رقم (02) يبين الآثار الإتجاهية للتعرض للمنبه حسب نموذج بيرنبوم-ميلرز

<sup>1</sup> باعمر الزهرة، المرجع السابق، ص39-41



## الفصل الثالث

# المعلومات الصحية المضللة لفيروس كورونا



أولاً: تعريف المعلومات المضللة

ثانياً: ظروف ودوافع انتشار الاخبار المضللة

ثالثاً: وباء كورونا وتدفق المعلومات المضللة في الجزائر عبر منصات

التواصل الاجتماعي

رابعاً: الطبيعة القانونية لجريمة نشر الاخبار المضللة

## أولاً : تعريف المعلومات المضللة:

الأخبار المضللة Disinformation : يعود أصل هذا المفهوم الى كلمة روسية (dezinformatsiya)، وكانت تمثل احد الاستراتيجيات الاتصالية للمخابرات السوفياتية KGB حيث وصفها MetzI بانها " عملية تهدف الى تلوث عملية صنع الراي في الغرب " وهي تعنى المعلومات المزيفة عمدا التي تصدر من حكومة لحكومة أخرى او لعامة الشعب، كما يوجد تعريف للأجهزة الاستخبارية السوفياتية للمفهوم بانه "يستعمل في العمليات السرية والمخابراتية المغطاة لوصف الأدلة الزائفة او المحرفة التي تستعمل لشويه سمعة الخصم " .

يشير مفهوم المعلومات المضللة الى المعلومات الغير الصحيحة او المغطاة يتم انشاؤها او نشرها بقصد احداث ضرر او منفعة لصاحبها، قد يكون القصد من احداث الضرر موجهها نحو الافراد او الجمعات او المؤسسات او العمليات، وغالبا ما يكون التضليل نتاج خداع مخطط بعناية ومتطور تقنيا، غير ان خلق المعلومات المضللة قد يكون بسيطا فقد يأتي في شكل كذبة ،وقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات الجديدة في تسهيل خلق ونشر المعلومات المضللة فاصبح بإمكان الناس خداع مستخدمين الانترنت من خلال انشاء مواقع ويب " تنتحل صفة " مواقع ويب لمصادر معلومات حسنة السمعة ما يعدي نوع من المصادقية الزائفة لهذه المعلومات، كما ان الناس قادرون على التلاعب بشكل مقنع بالصور المرئية بفضل تقنيات التعديل على الصور ومقاطع الفيديو، و الواقع ان الامر يتطلب الان قدرا ضئيلا للغاية من المهارة الفنية لخلق ونشر المعلومات المضللة على نطاق واسع <sup>1</sup>.

<sup>1</sup>بومخيلة خالد، تحديات مواجهات مخاطر الاخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا، مجلة المعيار مجلد26 العدد5 (رت 76) ، جامعة الجزائر 03، الجزائر، ص2022، 612-613

**ثانيا: ظروف ودوافع انتشار الاخبار المضللة:**

يتزايد معدل انتشار الاخبار المضللة وقت الازمات والاحداث الهامة بالمجتمع مثل الانتخابات والكوارث الطبيعية والصحية، نظرا لصعوبة تقصي المواطنين للحقيقة، وعدم حصولهم على المعلومات التي يريدونها من الجهات المسؤولة المعنية في مثل تلك الفترات. فتعمل منصات التواصل الاجتماعي على ملء الفراغ واختناق اخبار المضللة، فيكون تأثيرها واضحا نتيجة سرعة انتشارها. وظهر ذلك جليا خلال الانتفاضات العربية، واثاء الحراك الشعبي الجزائري، وخلال انتشار جزائري، وخلال انتشار جائحة فيروس كورونا في شتى بقاع العالم، وفي المواعيد الانتخابية الكبرى.

وتتميز الاخبار المضللة كونها من السهل اطلاقها، بمجرد تدوين عبارات على صفحة الفيس بوك او كتابة تغريدة في التويتر او انستغرام، لكن ليس من السهل ابدأ ان تتوقف تلك اخبار التي تتم مشاركتها وإعادة نشرها في لحظة صدورها من صفحة الى أخرى، ومن بلد الى اخر، وقد تصل الى جميع أطراف الكون حيث العالم قرية الكترونية واحد.<sup>1</sup>

**ثالثا: وباء كورونا وتدفق المعلومات المضللة في الجزائر عبر منصات التواصل الاجتماعي:**

جائحة كورونا ساهمت وسائل اليوم في خلق حالة كونية من التقارب الإنساني، بفضل ما تتميز به سمات وخصائص، جعلت من العالم قرية صغيرة يمكن تبادل الأفكار والمعلومات فيها في ظرف القياسي. حيث انها الغت الحدود والمسافات وعملت على بناء جسور التواصل. وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تتمتع بميزة السرعة الرهيبة في نشر الاخبار في وقت قصير بين الافراد، وكذا إمكانية مشاركتها بشكل عفوي. وقوتها

<sup>1</sup> عبد المجيد رمضان، حق الوصول الى المعلومة كآلية لمحاربة الاخبار الزائفة اثناء الازمات، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، ، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، الجزائر، 2020، ص 187-188

نابعة من مسابقتها للطبيعة البشرية التي تسعى الى التواصل وتكوين العلاقات الجديدة، وهذا ما جعلها تكتسب مكانة لديهم لدرجة انها أضحت المصدر الأول الذي يلجأ اليه لاستقاء المعلومات.<sup>1</sup>

مع ارتفاع مستوى الالمام الرقمي ونسبة الوصول الى الانترنت لدى الجزائريين، لاسيما على صعيد الاشتراك في مواقع التواصل تحديدا شبكة الفايبروك، شهدت عادات وانماط استخدام هذه الفضاءات الافتراضية تغييرات لدى جمهور الويب، من بث مستويات تلقي المضامين الالكترونية الخاصة بالأخبار الملفقة خلال سنة 2019 ذات الصلة المباشرة بالأزمة المتعددة الابعاد بفعل جائحة- كوفيد 19- والتي افرزت الكثير من التحولات على المستويات والجهات الاقتصادية، الاجتماعية و السياسية وحتى الأمنية ، فهذا التحول رافقه في المقابل انشاء منصات رقمية واجتماعية تابعة لجهات معروفة وغير معروفة تنطلق من خدمة اجندات متناقضة والهدف من ذلك هو إعادة كسب شرائح من الجمهور المستخدم للميديا الاجتماعية، بغية دعم اطروحات من يقف خلف هذه المنصات الرقمية مثلما هو راهن من الازمة الصحية التي تشهدها الجزائر منذ سنتين جراء تبعات جائحة كورونا - كوفيد 19 - على كل مناي الحياة العامة والخاصة للجزائريين.<sup>2</sup>

أن فترات استعمال للفيس بوك تكاد تكون طول اليوم كله خاصة في زمن وباء كورونا باعتبارها الوسيلة الوحيدة التي تجعلنا نفتح على العالم الاخر ونستقي منه المعلومات المختلفة خاصة الخاصة بهذه الجائحة، ومحاولة نشرها مع الأصدقاء ومناقشتها افتراضيا والتعليق عليها، دون التأكد من مصدرها، فهناك فئات أخرى من المجتمع ترى أن هذه

<sup>1</sup> بلبلدية فتيحة نور الهدى، اثر المعلومة المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمستخدمين

الجزائريين خلال جائحة كورونا كوفيد 19 ، مجلة ودة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد17العدد01 ، المدرسة

الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام ، الجزائر ، ماي 2022، ص16-17

<sup>2</sup>ميلود صولي، توظيف الاخبار الملفقة في التضليل الإعلامي خلال جائحة "كوفيد" 19 بالجزائر، مجلة الاعلام

والمجتمع، المجلد06، العدد01، ، جامعة 03، الجزائر، جوان 2022، ص178

الأدوات الاتصالية الحديثة أصبحت مصدرا لخلق الفوضى والهلع في أوساط المجتمع خاصة في ظل الانتشار الواسع للشائعات وتصديقها والمساهمة في تضخيم عواقبها ومخلفاتها والتأثير السلبي على المتلقي الذي المتلقي الذي صار يثق في هذه المنصات الافتراضية أكثر ممن يعايش واقعا، ما أدى باختلال كبير في طبيعة العالقات الاجتماعية، أدت إلى هلع وفزع و خوف بين الأفراد والجماعات نتج عنه صراع وعنف داخل المجتمع، وصولا إلى تهديد أمن الدولة أو المنطقة ما.<sup>1</sup>

#### رابعاً: الطبيعة القانونية لجريمة نشر الاخبار المضللة:

عمدت الحكومة الى انشاء خلية إعلامية تتشكل من عدة قطاعات تتأسسها وزارة الصحة، تعكف يوميا على عقد ندوة صحفية بحضور ممثلي وسائل الاعلام، ما مكن المهور الجزائري من الاطلاع المستمر على اخر الإحصائيات والخبار المرتبطة بالوباء في كافة جهات الوطن، موازاة مع ذلك، كانت الاخبار المضللة محل تصد صارم من طرف مصالح الامن والجهات القضائية، وفقا للآليات التي حددها القانون، وتم البحث والكشف عن هوية العديد من مروجي تلك الاخبار المضللة.<sup>2</sup>

#### 1- سياسة الوقاية من الاخبار المضللة:

تعتبر سياسة الوقاية من الجريمة الحل الأمثل والناجح لمكافحة جرائم نشر الأخبار الكاذبة، فسياسة الوقاية على العموم يقصد بها التدابير والإجراءات والتي تتخذها الدولة بهدف عدم قيام الشخصية الإجرامية في المجتمع، وتدخل هذه الوسائل والإجراءات في إطار السياسة الاجتماعية الراضة للجريمة ومرتكبيها، فاتخاذ أسلوب الوقاية يهدف إلى اتخاذ

<sup>1</sup> حمداوي طيب، بومحراث بلخير، البروباغوندا في زمن الكورونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07، العدد 02، جامعة احمد بن احمد2 وهران، الجزائر، سنة 2021، ص 640

<sup>2</sup> عبد المجيد رمضان، المرجع السابق، ص 190

تدابير وإجراءات وقائية لوصف العالج الدائم الملائم من أجل استتصال هذه الجريمة ومحاصرتها قدر الإمكان.

فمن خلال المادة 11 و12 من قانون الاعلام، نجد ان المشرع الجزائري أكد على ضرورة ان كل اصدار لنشرية دورية يجب ان يخضع لإجراءات التسجيل ومراقبة صحة المعلومات عن طريق تصريح مسبق وموقع من طرف مسؤول النشرية، ويسلم هذا التصريح الى سلطة الضبط الصحافة المكتوبة، فالهدف من الاجراء ومن هذه الرقابة المفروضة على كل دورية نوم اية المجتمع من الاخبار الكاذبة والمغلوطة، وتحمل المسؤولية لكل صحفي قد ينشر معلومات خاطئة ومغلوطة.

## 2- سياسة تجريم الاخبار المضللة في قانون العقوبات الجزائري:

في ظل التزايد السريع لانتشار الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي كان لازم على المشرع الجزائري تحمل المسؤولية وتجريم هذا الفعل الذي بات يهدد أمن واستقرار المجتمع، ولا تختلف جريمة نشر الأخبار الكاذبة والمغلوطة كثيرا عن الجرائم الأخرى، فهي كذلك يتوجب لقيامها أن تتوفر على جميع اركان الجريمة بصفة عامة، من الركن الشرعي والركن المادي والركن المعنوي.

## 3- الركن الشرعي في جريمة نشر الاخبار المضللة:

استنادا الى مبدأ الشرعية الذي يقوم على أساس أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قام المشرع الجزائري بتجريم فعل نشر الاخبار الكاذبة بغرض المساس بالأمن العمومي والنظام العام في المادة 196 مكرر من قانون 20-06 المتضمن تعديل قانون العقوبات، التي تنطوي تحت الفصل السادس مكرر منه وتنص المادة 196 مكرر منه على أنه "يعاقب بالحبس لمدة من سنة الى ثلاث سنوات وبغرامة من 1000.000 د.ج الى 300.000 د.ج

كل من ينشر أو يروج عمداً، باي وسيلة كانت ، او انباء كاذبة او مضللة بين الجمهور من شأنها المساس بالأمن العمومي أو النظام العام"<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> عبد العالي بشير، بلعربي عبد الكريم، استراتيجية المشرع الجزائري في مكافحة جريمة نشر الاخبار الكاذبة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد14، العدد 03، المركز الجامعي نور البشير -البيضا، الجزائر،2022، ص148



## الفصل الرابع

### مواقع التواصل الاجتماعي



أولا : نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

ثانيا: البريد الإلكتروني: Email

ثالثا: موقع اليوتيوب

رابعا: موقع twitter

خامسا: الفيس بوك Facebook

## أولاً: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classnates.com عام 1995م لربط زملاء الدراسة وموقع sixdegrees.com عام 1997م وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخطية بمجموعة من الأصدقاء. وبالرغم من توفير تلك المواقع والخدمات المشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن توفر الربح لمالكيها وتم إغلاقها.

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس - وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيس بوك.

يمكن أن نقول إن هذه هي بمثابة المرحلة الأولى لنشأة شبكات التواصل، وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الانترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002، حيث ظهر موقع "friendster" الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، و في النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا بروك" تحقيق « skyrock » كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد

استطاع موقع "سكاي روك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، و يعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية و أكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فيسبوك facebook" والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس"، حتى قام "فيسبوك" في 2007 بإتاحة تكوين تطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة إعداد مستخدمي "فيسبوك" بشكل كبير، وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه اللدود "ماي سبايس" عام 2008 أيضا ظهرت عدة مواقع أخرى "youtube twitter"، لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع و التطور.<sup>1</sup>

### ثانيا: البريد الإلكتروني: Email

إن الفكرة الأولى لنظام البريد الإلكتروني المتعارف عليه اليوم قد نشأت مع سباق التسلح ففي عام 1969، بدأت وزارة الدفاع الأمريكية برنامج أبحاث يحمل اسم مشروع أبحاث الدفاع المتقدم "(Defense Advanced Research Project)" واختصارها DARPA.

في البداية كانت التجارب في شبكات الاتصال المتبادلة هذه تسمى DARPA Internet. وعندما توقفت شبكة DARPA عن العمل، لم يتوقف العمود الفقري لهذه الشبكة عن أداء وظيفته (إذ تم من خلاله توصيل الجامعات والمؤسسات آنذاك، إضافة إلى

<sup>1</sup> أسماء مريم، عائدة فريطس، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة الاخلاق لدى المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2017، ص 45-46

مقاولي وزارة الدفاع) وأخذت الشبكة بالنمو، وكانت تدار بواسطة مؤسسات منفصلة ترتبط بهذه الشبكة حتى صارت هذه الشبكة ظاهرة عالمية تعرف الآن باسم "الإنترنت".<sup>1</sup>

### ثالثاً: موقع اليوتيوب:

هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً في دورة المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت في أنحاء مختلفة من العالم، إذن اليوتيوب هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من "غوغل" يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل لمقاطع الفيديو، إذ هناك ملايين من المشتركين يزورونه يومياً، كما تستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو التي لم تتمكن شبكات مراسليها الحصول عليها.<sup>2</sup>

### رابعاً: موقع twitter:

يعد موقع تويتر من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي لما يوفره من انتشار واسع للرسائل القصيرة والروابط والملفات التي يمكن تبادلها بين مشتركيه فالخبر لا يستغرق من الوقت إلا قليلاً ليصل إلى أكبر عدد من المشتركين مع إمكانية التفاعل مع الخبر بالرد والتعليق والردشات العامة والخاصة.

ولقد ظهر الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقتها الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006.

<sup>1</sup> عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص ارشاد نفسي، جامعة نزوى، عمان، 2015، ص 24-26

<sup>2</sup> سحنون خيرة، واضح سعدة، علاقة اليوتيوب بالسلوك الانحرافي لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2018، ص 34

وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة باسم Twitter. بدءا من ديسمبر 2009 فإن جوجل سوف يقوم بعرض نتائج بحث فورية في محرك بحث جوجل لمدخلات المستخدمين الجديدة في تويتر.

ويمكن للمستخدمين الاشتراك في تويتر بشكل مباشر عن طريق الصفحة الرئيسية للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني تدور التحديثات حول السؤال "ماذا تفعل الآن؟" "What are you doing؟" والتي لا تتجاوز 140 حرف وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات إلى الأصدقاء.<sup>1</sup>

### خامسا: الفيس بوك Facebook:

يعد أكبر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث سرعة الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبرى الشركات، نقطة القوة الأساسية في فيسبوك هي "التطبيقات التي أتاح الموقع فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي.

#### -مفهومه:

- هو أشهر موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت يساعد الأشخاص على الاتصال بالآخرين مجانا، إذ ينشئ المستخدمون ملفا (profile) يتضمن صور شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة ويقومون بتكوين مجموعات من الأصدقاء لتبادل الآراء والأفكار.

<sup>1</sup> وسام طایل النباشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والاعلام، جامعة البترا، الأردن، 2012، ص 34

- هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعية.

- يعرف قاموس الإعلام والاتصال dictionary of media and communications "فيسبوك Facebook" على أنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004، يتيح نشر الصفحات الخاصة (profile) وقد وضعه في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.

- ويذكر الموقع الرسمي لـ "فيسبوك Facebook" بأنه: موقع يعطي الناس القدرة على المشاركة والتواصل مع الأصدقاء والأهل ويجعل العالم أكثر انفتاحاً.<sup>1</sup>

#### - فكرة نشأة الفيس بوك:

ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه " مارك زكربيرج " حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملائه في الجامعة (جامعة هارفارد الأمريكية) ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجمعة ولكن هدفه الأساسي إلى موقع يجمع شمل أصدقاءه ويسعد على التواصل بين الطلبة بعضهم بعض.

وأطلق جوكربيرج موقعه "فيس بوك" في عام 2004، وكان له ما أراد، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.

<sup>1</sup> حمزة بولبير، يوسف شين، دور مواقع التواصل في ترويج للأشطة التجارية في ظل جائحة كورونا، مذكرة مكملة نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020،

واستمر موقع "فيس بوك" قاصرا على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين. ثم قرر زكريبج أن يخطو خطوة أخرى للأمام، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007.

وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية بات واضحا أن سوق شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت ينمو بشكل هائل، ويسد احتياجا هاما لدى مستخدمي الإنترنت خاصة من صغار السن. ومن ناحية أخرى نجح موقع "فيس بوك" في هذا المجال بشكل كبير، وكانت النتيجة أن تلقى زكريبج عرضا لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار العام الماضي، إلا أن زكريبج فاجأ كثيرين من حوله برفض العرض، وتوقع كثيرون أن يندم على هذا الرفض، خاصة وأنه جاء بعد عام واحد فقط من قيام شركة "نيوز كوربوريشن"، التي يمتلكها المليونير الاسترالي روبرت ميردوخ، بشراء موقع "ماي سبيس"، وهو من أشهر مواقع العلاقات الاجتماعية، بمبلغ 580 مليون دولار.

أما سبب رفض زكريبج لهذا العرض فيرجع إلى أنه رأى أن قيمة شبكته اعلى كثيرا من المبلغ المعروض. وحسبما قال في مقابلة مع صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية فإنه "ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة التي بنيناها بما تستحق". وأضاف أن عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة، و"إذا استطعنا أن نحسنها قليلا لعدد كبير من الناس فإن هذا سيكون له اثر اقتصادي هائل على العالم كله.

ويتم تمويل الموقع عن طريق الإعلانات حيث أن غالبية مستخدمي الفيس بوك يفتحون حسابهم الخاص بشكل يومي، وتصل القيمة السوقية للفيس بوك كشركة الآن إلى نحو 15 مليار دولار.<sup>1</sup>

### -مميزات الفيس بوك:

**الملف الشخصي Profile:** عند الاشتراك في الموقع على المستخدم أن ينشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية، صورته ... تساعد في التواصل مع الآخرين.

**إضافة صديق Add Friend:** ما يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك.

**إنشاء مجموعة Groups:** تمكن المستخدم من إنشاء مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية أو... ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا (العائلة أو الأصدقاء) أو عام يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

**لوحة الحائط Wall:** هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

**الصور Photos:** هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

<sup>1</sup> عمر عطلاوي، أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم الاعلام والاتصال الرياضي تخصص اعلام واتصال رياضي سمعي بصري، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016، ص14-15

التغذية الإخبارية **News Feed**: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.<sup>1</sup>

### -أضرار الفيس بوك:

يعد الفيس بوك واحد من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية، وقد اكتسب هذا الموقع شعبية كبيرة في كافة أرجاء العالم وأضر إليه الأشخاص على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وجنسياتهم نظرا لما وجدوا فيه من فوائد ومقدرة رائعة للتواصل بين البلدان المختلفة. لكن رغم الفوائد المختلفة التي يوفرها الفيس بوك إلا أن له أضرار كبيرة على الفئات العمرية المختلفة تلخصها فيما يلي:

**الأضرار الإجتماعية:** حيث يمكن الفيس بوك الأشخاص من وضع أي اسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات بهدف تسوية صورة هذه العائلة عن طريق إضافة معلومات أو صور مخلة بالأدب والأخلاق وغيرها من الأفعال المشينة الأخرى.

"لدي ألف صديق، لكن لا أعرف أحدا" بحيث يكون للشخص الكثير من الأصدقاء لكن لا يعرف الا القليل منهم. فهذا يعتبر من سلبيات الفيس بوك.

**الأضرار النفسية:** حيث تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيام بعض الأشخاص باستقزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم أو سرقة حساباتهم ونشر بعض الافتراءات على ألسنتهم وغيرها من الأعمال المشينة التي يمكن أن تؤدي الفرد.

<sup>1</sup> أسماء مريم، عايدة فريطس ، المرجع السابق، ص 58

أثار سلبية على المراهقين: فقد انتشرت على الفيس بوك العديد من الصفحات والمجموعات التي تحث على الرذائل والمحرمات سواء كان ذلك فيما يتعلق شرب الخمر أو المخدرات أو الزنا....

تضييع الوقت: بأن الشباب يقضون الكثير من الوقت على مواقع التواصل هذا دون الاكتراث للوقت الذي يمضونه عليه دون عمل أي توازن بين الضروريات وغيرها فقد يشغل الشباب بعض التفاهات على ذلك الموقع والتي تشغل عقولهم وتأخذ من وقتهم.

الإساءة للدين: وربما يمكن اعتبار هذه الطامة الكبرى، فقد قام بعض المحررين بعمل ما يمكن بحرب بين الأديان على الفيس بوك وذلك عن طريق الإساءة لدين معني أو تشويه صورته بأي وسيلة تتاح له.

هذه مجموعة من الأضرار والآثار السلبية التي يحث موقع التواصل الفيس بوك عليها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أسماء مريم، عايدة فريطس، المرجع السابق، ص61



# الفصل الخامس

## الإطار الميداني



- أولاً: المنهج المستخدم
- ثانياً: عينة الدراسة
- ثالثاً: مجالات الدراسة
- رابعاً: أدوات جمع معطيات الدراسة
- خامساً: صدق وثبات الدراسة
- سادساً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

**تمهيد:**

بعد ما اتضحت الرؤية في الجانب النظري من الدراسة، يأتي الجانب الميداني لها، والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب النظري، إذا انه لا يمكن التوصل الى اقتراحات وحلول بناءة للمشكلة المطروحة إلا بعد الدراسة الميدانية أو التطبيقية، وللقيام بهذه الدراسة يجب مجموعة من الإجراءات المنهجية، باعتبارها جانبا مهما في الدراسة الميدانية، لأنها تحدد كل الابعاد المنهجية من المنهج المستخدم في الدراسة وعينتها ودودها وأدوات خلال هذا الفصل.

**أولا: المنهج المستخدم:**

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لكونه المنهج الذي يلائم دراستنا في جمع البيانات والمعلومات وتوثيقها ومعالجة الظواهر وعرضها بعد استخلاص النتائج ثم تليلها وتفسيرها واستخدمنا الأسلوب المسحي الذي يعرف أنه:

أسلوب يقوم على التجميع المنظم للبيانات والمعلومات الأولية اللازمة، عن ظاهرة او حدث ما لتزويد الادارة، لاتخاذ قرار ما بعد فهم وتحليل سلوك المجتمع، وان ما يبرز أسلوب المسح. هي إمكانية جمع كمية كبيرة للبيانات والمعلومات، وعن ظاهرة او حدث، من اجل مساعدة الباحث في الوصول الى نتائج عملية، بنسب قليلة من الخطأ، بالتالي يمكنه من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

أن الأسلوب من البحث يهدف الى:

- وصف الوضع القائم للظاهرة والحدث، بالمقارنة مع مستويات ومعايير مدد علميا ومهنيا، لتحديد الخصائص الدقيقة لهما، وبالتالي تحديد اتجاهات التطور.
- تحديد الوسائل والاجراءات، التي من شأنها تحسين وتطوير الوضع القائم للظاهرة او الحدث المدروس.

إن الدراسات المسحية تعتبر أداة مهمة، للحصول على بيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط، والمشاكل الاجتماعية والإدارية بشكل خاص، ولتقديم معلومات على قدر من الواقعية عن الظاهرة أو الحدث المدروس تحيز وبعيد عن اللاموضوعية، بالتالي يمكن للباحث من تعميم نتائجه على المجتمع المدروس.<sup>1</sup>

### ثانياً: عينة الدراسة:

هو عبارة جميع المفردات محل دراسة والمبحوثين فيهم والهدف الأساسي من الدراسة تعميم الباحث النتائج عليها بحيث يتم وضع العينات لتسهيل الدراسة ويمكن القول اننا درسنا مجتمعات على ان تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً جيداً لأنه اذا كان المجتمع كبيراً يستحيل علينا دراسته ككل وبالتالي نلجأ لاستخدام هاته العينات لتكون وسيلة لدراسة خصائص المجتمع المبحوث.

اخترنا عينة في دراستنا عدد من افراد المجتمع الأغواطي والتي تمثلت في أطفال كهول وشباب والمقدر عددهم 100 مبحوث، واخترنا لذلك العينة العشوائية البسيطة لمجتمع الدراسة.

ويمكن أيضاً تعريف العينة على أساس انها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الاحصائي، ولذلك يمكن تقسيم مجتمع الدراسة الى غير معروف للباحث بحيث يلجا لإجراء المسح الشامل وذلك لمعرفة بان العينة التي ستسحب من المجتمع الدراسة سوف تكون عينة غير ممثلة ولذلك يلجا الباحث لاتباع طريقة المسح الشامل، اما اذا كان الباحث يملك تصوراً عن المجتمع مفرداته فان استخدام أسلوب العينات يكون افضل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> د كمال شلي، منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، منهجية البحث العلمي، عميد العلوم الإدارية سابقاً، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

<sup>2</sup> محمد عبد العالي النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، طمزيدة ومنقحة، عمان، 2014، ص231.

وتعرف العينة العشوائية أيضا "هي تلك العينة التي يختارها الباحث افراد المجتمع عشوائية أي بالصدفة للبحث عن ظاهرة معينة، لذا فان هذي العينة لا تمثل المجتمع الأصلي بدقة ومن ثم يصعب تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي كله ولكن منها عندما يصادف لباحث مجتمع دراسة كبير الحجم.<sup>1</sup>

### ثالثا: مجالات الدراسة:

#### 1-المجال المكاني

أجريت الدراسة في مدينة الاغواط.

**مدينة الاغواط:** تقع مدينة الاغواط جنوب الجزائر العاصمة، وتبعد عنها بحوالي 400 كلم وتمتد بساتينها ومبانيها على ضفة واد مزي، الذي يأخذ مجراه من جبال لعمور غربا ويتوجه نحو الشرق ليحمل اسم اخر واد جدي والذي يقسم الاغواط الى وهو يجري وسطيهما، ويمر بعدد من الواحات الزيبان التي تصب في شط ملغيغ في الجنوب، اما فلكيا فتقع شمالا على خط عرض 33-48، كما تعتبر مدينة الاغواط بوابة الصحراء التي تتوسط سلسلة الاطلس الصحراوي ويبلغ علوها على سطح البحر ب787م.<sup>2</sup>

#### 2-المجال البشري

اجريت الدراسة على عدد من افراد من مدينة الاغواط مختلف الاعمار

(أطفال من 16الى18، كهول من 19الى35، شباب من 36الى 60)

<sup>1</sup>إبراهيم بن عبد العزيز الدعلي، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010، ص94

<sup>2</sup>أخلاص عملاق، مبار كالميلي ودوره الإصلاح في منطقة الاغواط1896-1945، مذكرة ماستر تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر، جامعة بسكرة محمد خيضر، 2018، بسكرة، ص10

## 3-المجال الزمني

اجريت الدراسة من 1 أفريل 2022 الى غاية 31 ماي 2022

## رابعاً: أدوات جمع معطيات الدراسة:

الاستبيان أملت علينا طبيعة هذه الدراسة استخدام أسلوب الاستبانة.

فقد اعتمادنا على الاستبيان كأداة لما تتميز به عن غيرها من الادوات الأخرى، وذلك لسهولتها في جمع البيانات على الظاهرة محل الدراسة، والذي هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة مهيكلة شكلا ومضمونا وتدخل ضمن تقنيات الأسلوب الكمي يقدمها الباحث مباشرة الى المبحوث لجمع بيانات متعلقة بالموضوع المراد دراسته، ومن مزايا قليلة الكلفة والجهد وهي أكثر ادوات جمع البيانات شيوعا واستخداما في البحوث الوصفية<sup>1</sup>.

## خامساً: صدق وثبات الدراسة:

## 1. صدق الدراسة:

عرف العتبي صدق أداة الدراسة بأنه " مدى تمكن أداة جمع البيانات، أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه " و يعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه، و بذلك تكون الأداة صادقة<sup>2</sup>.  
ولذا قمنا باستخدام بعض الاختبارات لتقييم صدق فقرات الاستبيان وذلك للتأكد من صدقه وثباته كالتالي:

<sup>1</sup> مرزوق هاجر، بن شريف زهراء هناء، المرجع السابق، ص 10

<sup>2</sup> أحمد يوسف أحمد اللوح، الصراعات التنظيمية وانعكاساتها على الرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، فلسطين، 2008، ص 91.

### 1-1- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد المقاييس لصدق الأداة والذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

#### الجدول رقم (01): معامل الارتباط في مجال الصدق البنائي

المحور	معامل بيرسون	القيمة الإحتمالية
المحور الأول	0.425	0.021
المحور الثاني	0.363	0.000
المحور الثالث	0.343	0.000

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات spss24.0

ويبين الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في مجالات الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من 0.05.

### 2- ثبات الدراسة:

المقصود بثبات الدراسة هو المدى الذي يصل إليه المقياس في إعطاء قراءات متقاربة عند كل مرة يتم استخدامه فيها أي إذا أعيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف وتتحصر النتيجة بين الصفر والواحد ومن أشهر طرق قياس الثبات الأدوات المستخدمةان وهما معامل كرونباخ والتجزئة النصفية.

2-1- معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (02): معامل ثبات الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات
0,811	19

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات spss24.0

1- اختبار ثبات جميع العبارات:

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل "ألفا كرونباخ" 0.811 وهي أكبر من (0,60)، ومنه فأداة القياس تتمتع بالثبات فيما يخص عينة الدراسة، ونسبة يمكن قبولها لأغراض التحليل، إذ أنها تجاوزت الحد الأدنى المعتمد في مثل هذه الدراسات، مما يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستقضي منهم عبر الزمن، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الاستبيان على كل مجتمع الدراسة.

2-2- التجزئة النصفية:

وهنا يطبق الاختبار مرة واحدة ثم تقسم العبارات إلى نصفين وقد قسمناها حيث يكون الجزء الأول للعبارات الفردية أما الثاني فالعبارات الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار وهذه الطريقة تقيس ثبات نصف الاختبار وليس كله.

الجدول رقم (03): ثبات الدراسة (التجزئة النصفية)

الجزء الثاني			الجزء الأول		
معامل الصدق	قيمة الثبات	عدد العبارات	معامل الصدق	قيمة الثبات	عدد العبارات
0.92	0.812	09	0.94	0.767	10

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات spss24.0

واضح من الجدول أعلاه أن قيمة الثبات عالية لكل من الجزئين حيث بلغت (0.767) للجزء الأول بينما في الجزء الثاني بلغت (0.812) وهذا ما يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً.

بعد الاطلاع على نتائج الثبات يتضح أن المعامل عالي القيمة بالتالي لا يتطلب ذلك حذف العبارات وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية.

ونكون بذلك قد قاما بالتأكد من صدق وثبات استبيان الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة والاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

### سادساً: عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

#### - نتائج الدراسة والاختبارات الإحصائية.

خلال هذا المبحث سنقوم بتحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث سيحتوي على عرض

خصائص العينة المدروسة وكذا على عرض نتائج الدراسة، كما سيشتمل هذا المبحث على اختبار الفرضيات.

وسنحاول هنا عرض وتحليل النتائج والتعقيب عنها، واستعراض خصائص كل متغير لعينة الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات المطروحة في البحث وكذلك تحليل النتائج التي كشفت عنها الدراسة.

## -عرض خصائص مجتمع الدراسة

1- الجنس: من مجموع 100 استمارة معالجة تم الحصول على الجدول التالي:

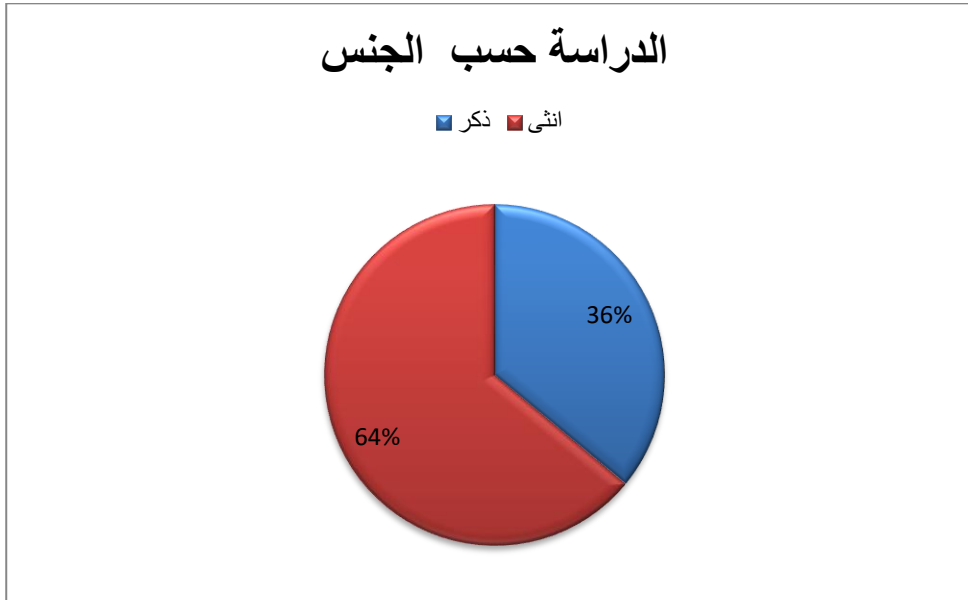
الجدول رقم (04): توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الفئة
36,0%	36	ذكر
64,0%	64	أنثى
100%	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة على ضوء مخرجات spss24.0

ومنه يمكن توضيح نتائج من الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(01): تركيبة مجتمع الدراسة حسب الجنس



على ضوء نتائج الاستبيان EXCEL 2007 المصدر: من مخرجات

يبين الجدول رقم (04) والشكل أعلاه أن ما نسبته (64%) من مجتمع الدراسة من الإناث و(36%) من الذكور ومنه نلاحظ أن هناك اختلاف كبير بين النسبتين في استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

الفئة العمرية: من مجموع 100 استمارة معالجة تم الحصول على الجدول التالي:

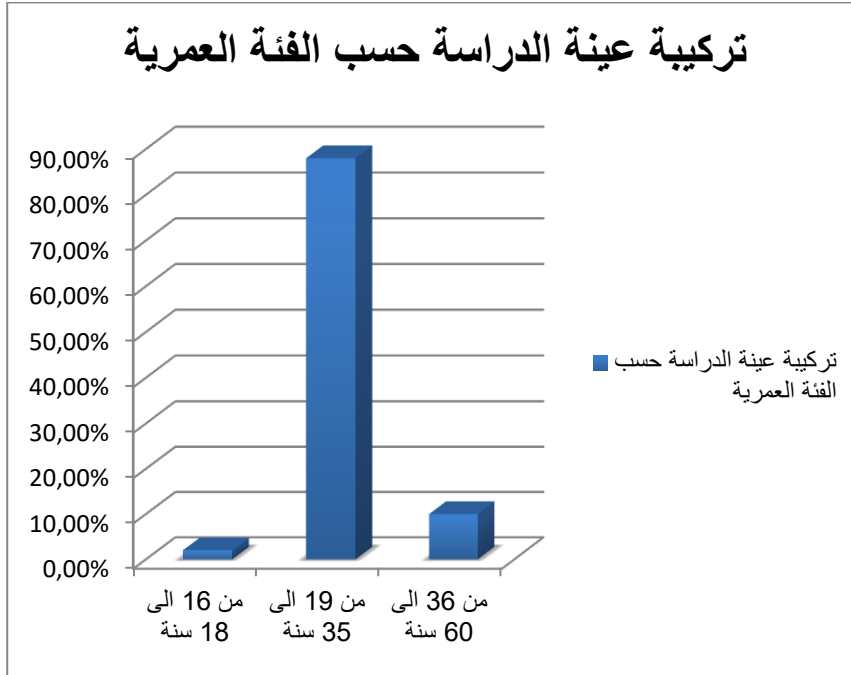
الجدول رقم(05): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

النسبة	التكرار	الفئة
%2	2	من 16 الى 18 سنة
%88	88	من 19 الى 35 سنة
%10	10	من 36 الى 60 سنة
%100	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 24.0

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول أعلاه من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(02): تركيبة عينة الدراسة حسب الفئة العمرية



المصدر: من مخرجات Excel2007 على ضوء نتائج الاستبيان

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أعلاه أن ما نسبته (88%) من عينة الدراسة

أعمارهم من 19 الى 35 سنة و (10%) من " من 36 الى 60 سنة "، أما بالنسبة للذين

أعمارهم من 16 الى 18 سنة فكانت 2% ، ومنه يلاحظ أن اغلب عينة الدراسة هم من فئة الشباب.

3- المستوى الدراسي: من مجموع 100 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

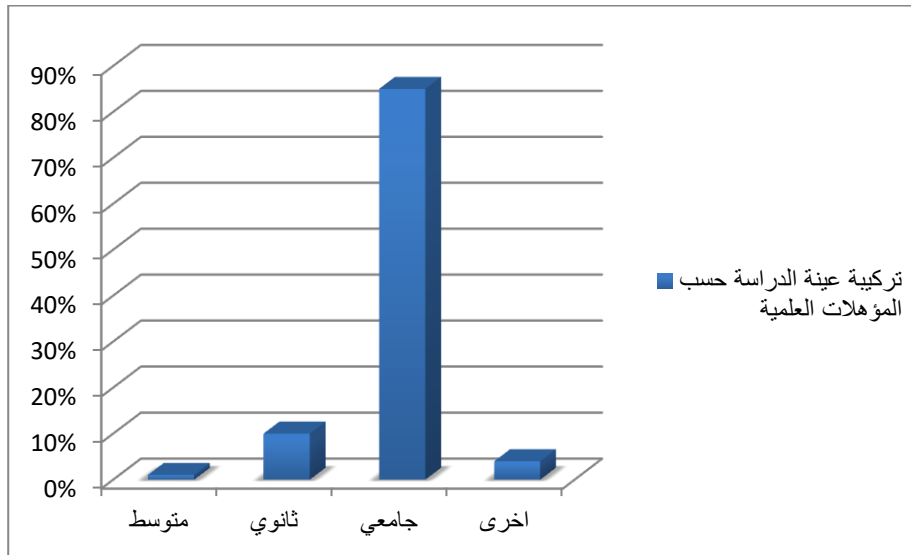
الجدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	الفئة
1%	1	متوسط
10%	10	ثانوي
85%	85	جامعي
4%	4	اخرى
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 24.0

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول رقم (07) من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (03): تركيبة عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي



المصدر: من مخرجات Excel2007 على ضوء نتائج الاستبيان

نلاحظ من الجدول والشكل السابقين أن المستوى الدراسي الغالب على عينة الدراسة هو الجامعي بنسبة (85%) من مجموع الأفراد المستقصيين، في حين نجد أن المستوى الدراسي ثانوي بنسبة (10%)، المستويات الأخرى بنسبة (4%) أما أصحاب المستوى الدراسي متوسط بنسبة (1%) وبالتالي نستنتج أن معظم عينة الدراسة هم من المستوى التعليمي الجامعي أي من الفئة المثقفة.

4- الوظيفة: من مجموع 100 استمارة معالجة تم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

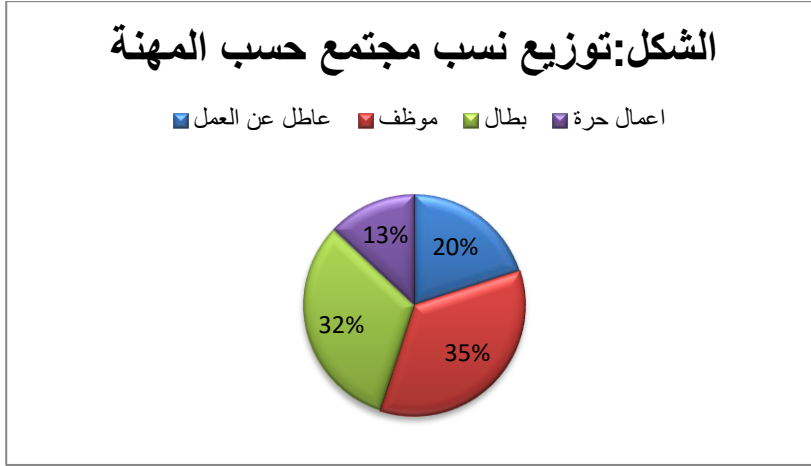
الجدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب المهنة

النسبة	التكرار	الفئة
20%	20	عاطل عن العمل
35%	35	موظف
32%	32	بطل
13%	13	اعمال حرة
100%	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة على ضوء مخرجات SPSS 24.0

ومنه يمكن توضيح نتائج الجدول رقم (05) من خلال الشكل التالي:

## الشكل (04): توزيع نسب مجتمع حسب المهنة



المصدر: من مخرجات Excel2007 على ضوء نتائج الاستبيان

نلاحظ من الجدول والشكل السابقين أن الوضعية المهنية الغالبة على عينة الدراسة هي فئة الموظفين بنسب (35%) ثم فئة البطالون والعاطلون عن العمل بنسبة (32%) و (20%) على التوالي ثم اصحاب المهن الحرة بنسبة (13%) من مجموع الأفراد المستقصين، منه نلاحظ أن (52%) من عينة الدراسة أن هذه الفئة معظمها أطفال وشباب بسبب قلة الوظائف وفرص العمل وكثرة الراغبين في العمل وهذا ما أدى إلى قضاء وقت أكبر في منصات الفيس بوك.

## 2- تحليل ومناقشة نتائج المحور الأول (إسهامات الفيس بوك في نشر الشائعات

## والاخبار المظلمة حول كورونا في مدينة الاغواط)

الجدول رقم 01 : صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأخبار المظلمة للجائحة بمدينة الاغواط

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم	59	59%	80,53	03	0.00
لا	24	24%			
غير ذلك	17	17%			

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة قدرت ب: 59% للاحتمال " نعم " ثم يليها "لا" بنسبة 24%.

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (03) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (80.53) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (9.42) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول : والذي يدعم أن غالبية العينة اجابت بأن صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأخبار المظلمة للجائحة بمدينة الاغواط.

الجدول رقم 02: الشائعات والايخبار المظلمة حول كورونا التي ساهم نشرها الفيس بوك

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.093	03	6.47	46%	46	سرعة انتشار الفيروس وخطورته
			28%	28	الموت المحتم من الإصابة بهذا الفيروس
			26%	26	بقاء اثار كورونا بعد شفاء المصاب بها) الفشل الكلوي، حدوث جلطة دماغية مفاجئة (...)

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 46% للاحتمال " سرعة انتشار الفيروس وخطورته " ثم يليها " الموت المحتم من الإصابة بهذا الفيروس " بنسبة 28% " وفي الاخير " بقاء اثار كورونا بعد شفاء المصاب بها) بنسبة 26%.

ونلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.093 و درجة الحرية (03) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (6.47) وهي أصغر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.81)

الجدول رقم 03: إسهامات الفيس بوك في نشر الشائعات والاذخار المظلمة حول جائحة كورونا

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.021	03	71.36	33%	33	يساهم الفيسبوك في نشر الشائعات عبر استخدام البعض أسماء وهمية أو أسماء جهات رسمية أو غير رسمية) عامة /خاصة)
			44%	44	يساهم الفيس بوك بطريقة مباشرة عبر صفحات في تظليل الراي عام حول جائحة بنشر الاذخار المظلمة
			23%	23	غير ذلك
			100%	100	المجموع

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 44% للاحتمال " يساهم الفيس بوك بطريقة مباشرة عبر صفحات في تظليل الراي عام حول جائحة بنشر الاخبار المظلمة " ثم يليها " يساهم الفيس بوك في نشر الشائعات عبر استخدام البعض أسماء وهمية او أسماء جهات رسمية او غير رسمية (عامة/ خاصة)" بنسبة 33% " ثم يليها " غير ذلك " بنسبة 23%

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.021 و درجة الحرية (03) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (71.36) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (8.59) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول : والذي يدعم أن غالبية العينة اجابت بأن الفيس بوك يساهم بطريقة مباشرة عبر صفحات في تظليل الراي عام حول جائحة بنشر الاخبار المظلمة.

الجدول رقم 04 : أسباب نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا عبر موقع الفيس بوك

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	02	32,90	27%	27	غياب او تأخر التصريحات الرسمية
			29%	29	انعدام المعلومات وندرة الاخبار الكافية عن حقيقة وانتشار كورونا
			44%	44	سهولة نشرها وسرعة وصولها الى الجمهور الأغواطي
			100%	100	المجموع

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 44% للاحتمال " سهولة نشرها وسرعة وصولها الى الجمهور الأغواطي " ثم يليها " انعدام المعلومات وندرة الاخبار الكافية عن حقيقة وانتشار كورونا " بنسبة 29% " ثم يليها " غياب او تأخر التصريحات الرسمية " بنسبة 27% "

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (32.90) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (6.99) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الثالث : والذي يدعم أن غالبية العينة اجابت بأن اسباب نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا عبر موقع الفيس بوك سهلت نشرها وسرعة وصولها الى الجمهور الأغواطي.

الجدول رقم 05 : للفيس بوك دور في نشر الشائعات والاخبار المظلمة حول كورونا

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
تظليل راي سكان مدينة الاغواط	21	21%	34,72	03	0.00
نشر الرعب والخوف حول حقيقة الوباء	53	53%			
بهدف الشهرة	26	26%			
المجموع	100	100%			

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 53% للاحتمال " نشر الرعب والخوف حول حقيقة الوباء " ثم يليها " بهدف الشهرة " بنسبة 26% ثم يليها " تظليل رأي سكان مدينة الاغواط " بنسبة 21%.

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (03) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (34,72) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (8.81) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الثاني : والذي يدعم أن غالبية العينة ان للفيسبوك دور في نشر الشائعات والاذخار المظلة حول كورونا بهدف نشر الرعب والخوف حول حقيقة الوباء

الجدول رقم 06 : غرض نشر الشائعات والاذخار المظلة عبر موقع الفيسبوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
غرض ترفيهي	12	12	13,72	02	0.002
غرض سياسي	37	37			
غرض تظليلي	51	51			
المجموع	100	100%			

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 51% للغرض من نشر الشائعات هو " غرض تظليلي " ثم يليها " غرض سياسي " بنسبة 37% ثم يليها " غرض ترفيهي " بنسبة 12% ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.02 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (13.72) وهي أكبر من قيمة

ك2المجدولة والتي بلغت قيمتها (6.99) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الثالث :  
والذي يدعم أن الغرض من نشر الشائعات والاذخار المظلمة عبر موقع الفيس بوك هو  
غرض تظليلي.

الجدول رقم 07: تعامل المجتمع الاغواطي مع الشائعات حول الجائحة التي نشرت عبر  
الفيس بوك

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.019	02	45,47	%15	15	وعي المجتمع الاغواطي وتكذيب هذه الشائعات رغم انتشارها
			%18	18	تصديق المجتمع الاغواطي هذه الشائعات والاذخ والرد حولها
			%67	67	انقسام المجتمع الاغواطي بين مؤيد للشائعات ومعارض للشائعات
			%100	100	المجموع

#### القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن نسبة 67% للاحتمال الثالث " انقسام المجتمع الاغواطي  
بين مؤيد للشائعات ومعارض للشائعات "ونسبة 18% للاحتمال الثاني " تصديق المجتمع  
الاغواطي هذه الشائعات والاذخ والرد حولها " ثم وعي المجتمع الاغواطي وتكذيب هذه  
الشائعات رغم انتشارها "بنسبة 15%".

ونلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى  
الدلالة 0.019 ودرجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2المحسوبة (9.47) وهي أكبر من  
قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الثالث:

والذي يدعم أن تعامل المجتمع الاغواطي مع الشائعات حول الجائحة التي نشرت عبر الفيس بوك هو انقسام المجتمع الاغواطي بين مؤيد للشائعات ومعارض للشائعات.

### 3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني ( المصادر غير الموثوقة في نقل المعلومات

الصحية حول الجائحة صفحات الفيس بوك بمدينة الاغواط)

الجدول رقم 08: صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأخبار المظلمة للجائحة بمدينة

الاغواط

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم	68	98%	49,82	02	0.00
لا	10	10%			
غير ذلك	22	22%			
المجموع	100	100%			

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 68% للاحتمال " نعم " على ان صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأخبار المظلمة للجائحة بمدينة الاغواط ثم يليها الاحتمال " غير

ذلك " بنسبة 22% ثم يليها الاحتمال " لا " بنسبة 10% "

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة

0.00 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (49.82) وهي أكبر من قيمة

ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.98) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول : والذي

يدعم بأن صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأخبار المظلمة للجائحة بمدينة الاغواط

الجدول رقم 09: مدى استخدام المجتمع الاغواطي صفحات الفيس بوك لمعرفة اخبار كورونا

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	01	32,63	71%	71	دائما
			26%	26	أحيانا
			03%	3	نادرا
			100%	61	المجموع

#### القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 71% للاحتمال " دائما " ثم يليها الاحتمال " احيانا " بنسبة 26% ، ثم يليها الاحتمال " نادرا " بنسبة 03% ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (01) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (32,63) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول : والذي يدعم بأن استخدام المجتمع الاغواطي صفحات الفيس بوك لمعرفة اخبار كورونا.

الجدول رقم 10: الصفحات المروجة للصحة لها دور في نشر الشائعات عن الجائحة

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	01	17,85	53%	53	نعم
			35%	35	لا
			12%	12	غير ذلك
			100%	100	المجموع

#### القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 53% للاحتمال " نعم " ثم يليها الاحتمال " لا " بنسبة 35%، ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 12%".

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (01) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (17.85) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (3.84) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول: والذي يدعم بأن المبحوثين يرون بان صفحات التابعة للصحة لها دور في نشر الشائعات عن الجائحة.

الجدول رقم 11: الجهات المعنية والرسمية دور في نقل الاخبار الصحيحة في الصفحات فيسبوك

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.023	02	36,54	67%	67	نعم
			22%	22	لا
			11%	11	غير ذلك
			100%	100	المجموع

#### القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 67% للاحتمال " نعم " ثم يليها الاحتمال " لا " بنسبة 22%، ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 11% "

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.02 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (36.54) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.84) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول: والذي يدعم بأن المبحوثين يرون بان للجهات المعنية والرسمية دور في صفحات فيسبوك في نقل الاخبار الصحيحة.

الجدول رقم 12: الفئة الأكثر تتبعا للصفحات على الفيس بوك حول نشر الشائعات عن الجائحة في المجتمع الاغواطي

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	02	66,90	40%	40	المصابين او المقربين من المصابين
			46%	46	المتابعين قصد نقل تداول الاخبار
			14%	14	الجيش البيض الأطباء المرضى
			100%	100	المجموع

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن الفئة الأكثر تتبعا لصفحات الفيس بوك بنسبة 46 % هم المتابعين قصد نقل و تداول الاخبار" ثم يليها "المصابين او المقربين من المصابين" بنسبة 40% ثم يليها " الجيش البيض الأطباء- المرضى " بنسبة 14%".

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (66.90) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (8.99) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الثاني: والذي يدعم بأن غالبية المبحوثين الفئة الأكثر تتبعا للصفحات على الفيس بوك حول نشر الشائعات عن الجائحة في المجتمع الاغواطي كانت قصد نقل وتداول الاخبار.

الجدول رقم 13: تعرضت صفحات الفيس بوك من طرف مستخدميه (المجتمع الاغواطي) لضغط عالي في فترة الجائحة قصد نشر الشائعات

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	02	24,62	67%	67	نعم
			14%	14	لا
			19%	19	غير ذلك
			100%	100	المجموع

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 67% للاحتمال " نعم " ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 19%، ثم يليها الاحتمال "لا" بنسبة 14%.

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (24.62) وهي أكبر من قيمة ك2المجدولة والتي بلغت قيمتها (5.89) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول: والذي يدعم بأن صفحات الفيس بوك تعرضت من طرف مستخدميه (المجتمع الاغواطي) لضغط عالي في فترة الجائحة قصد نشر الشائعات.

3- تحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث المحور الرابع: (غياب البحث عن الحقيقة من طرف سكان مدينة الاغواط انجم عنه تفشي شائعات كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي)

الجدول رقم 14: ماهي الاسباب التي تجعل المجتمع الاغواطي يحتوي الاخبار المظلمة لكورونا التي تنشر عبر صفحات الفيس بوك؟

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.000	01	36,32	33%	33	عدم الوعي والتطلع عن صحة الاخبار
			24%	24	الشائعات المزيفة باسم الوزارة
			43%	43	تصديق الاخبار المتداولة وعدم البحث عن صحتها
			100%	100	المجموع

#### القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 43% للاحتمال " تصديق الاخبار المتداولة وعدم البحث عن صحتها " ثم يليها الاحتمال " عدم الوعي والتطلع عن صحة الاخبار " بنسبة 42.6% ثم يليها الاحتمال " الشائعات المزيفة باسم الوزارة " بنسبة 24% ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (01) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (36.32) وهي أكبر

من قيمة ك2المجدولة والتي بلغت قيمتها (6.89) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الثالث : والذي يدعم بأن الاسباب التي تجعل المجتمع الأعواطي يحتوي الاخبار المظلمة لكورونا التي تنتشر عبر صفحات الفيس بوك هي تصديق الاخبار المتداولة وعدم البحث عن صحتها

الجدول رقم 15: أصبح المجتمع الأعواطي في ظل جائحة يبحث عن اخبار الفيروس دون مراعات صحتها

الاحتمالات	التكرار	النسبة	كا المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
نعم	74	74%	4,73	01	0.000
لا	14	14%			
غير ذلك	12	12%			
المجموع	61	100%			

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 74% للاحتمال " نعم " ثم يليها الاحتمال " لا " بنسبة 14%، ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 12% " ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (01) حيث بلغت قيمة ك2المحسوبة (4.73) وهي أكبر من قيمة ك2المجدولة والتي بلغت قيمتها (3.82) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول : والذي يدعم بأن المجتمع الاعواطي أصبح في ظل الجائحة يبحث عن اخبار الفيروس دون مراعات صحتها.

الجدول رقم 16: عدم تقصي المعلومات الصحية حول كورونا للمجتمع الاعواطي يعود هذا لوفرة الاخبار عبر صفحات الفيس بوك

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	02	43,98	61%	61	أوافق
			27%	27	لا أوافق
			12%	12	غير ذلك
			100%	100	المجموع

**القراءة الاحصائية :**

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 61% للاحتمال " أوافق " ثم يليها الاحتمال " لا أوافق " بنسبة 27% ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 12%.

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (43.98) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (7.52) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول: والذي يدعم بأن غالبية المبحوثين موافقون على ان عدم تقصي المعلومات الصحية حول كورونا من طرف المجتمع الاغواطي يعود لوفرة الاخبار عبر صفحات الفيس بوك.

الجدول رقم 17: عدم التطوع المجتمع الاغواطي على المصادر الموثوقة والرسمية في

نشر الاخبار المضللة حول الجائحة ولجوء الى صفحات الفيس بوك

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	02	29,45	68%	68	نعم
			18%	18	لا
			14%	14	غير ذلك
			100%	100	المجموع

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 68% للاحتمال " نعم " ثم يليها الاحتمال

" لا " بنسبة 18% ، ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 14% "

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (29.45) وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولة والتي بلغت قيمتها (5.99) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول : والذي يدعم بأن غالبية المبحوثين يوافقون على أن عدم تطلع المجتمع الاغواطي على المصادر الموثوقة والرسمية في نشر الاخبار المضللة حول الجائحة ولجوئهم الى صفحات الفيس بوك.

الجدول رقم 18: تهاون المجتمع الاغواطي في البحث عن حقيقة الجائحة أدى ذلك الى

عدم التمييز بين التظليل والتصديق

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.055	01	33,68	77%	77	صحيح
			13%	13	خطأ
			10%	10	غير ذلك
			100%	100	المجموع

#### القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 77% للاحتمال " صحيح " ثم يليها الاحتمال " خطأ " بنسبة 13% ، ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 10% " ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (02) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (33.68) وهي أكبر من قيمة ك2 المجدولة والتي بلغت قيمتها (6.99) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول: والذي يدعم بأن غالبية المبحوثين يوافقون على أن تهاون المجتمع الاغواطي في البحث عن حقيقة الجائحة أدى الى عدم التمييز بين التظليل والتصديق

الجدول رقم 19: رغم غياب البحث عن حقيقة الجائحة من طرف سكان مدينة الاغواط إلا ان المجتمع التزم بالإرشادات الوقائية

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	كا المحسوبة	النسبة	التكرار	الاحتمالات
0.00	03	48,96	76%	76	نعم
			19%	19	لا
			5%	5	غير ذلك
			100%	100	المجموع

#### القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول نجد أن أعلى نسبة وهي 76% للاحتمال " نعم " ثم يليها الاحتمال " لا " بنسبة 19%، ثم يليها الاحتمال " غير ذلك " بنسبة 5%.

ونلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.00 و درجة الحرية (03) حيث بلغت قيمة ك2 المحسوبة (48.96) وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولة والتي بلغت قيمتها (7.82) فهذا الفرق إذن هو لصالح الاحتمال الأول : والذي يدعم بأن غالبية المبحوثين و بالرغم من غياب البحث عن حقيقة الجائحة من طرف سكان مدينة الاغواط الا ان المجتمع الأغواطي التزم بالإرشادات الوقائية.



# الفصل السادس: استنتاجات فرضيات الدراسة



أولاً: استنتاج الفرضية الأولى  
ثانياً: استنتاج الفرضية الثانية  
ثالثاً: استنتاج الفرضية الثالثة  
رابعاً: استنتاج الإستنتاج العام

**أولاً: استنتاج الفرضية الأولى:**

يساهم الفيس بوك في نشر الشائعات والاذخار المظلة حول جائحة كورونا في مدينة الاغواط.

**الاستنتاج:**

من خلال الفرضية توصلنا إلى مايلي:

- ❖ أن غالبية العينة اجابت بأن الفيس بوك يساهم بطريقة مباشرة عبر صفحات في تضليل الراي عام حول جائحة بنشر الاذخار المظلة
- ❖ أن غالبية العينة اجابت بأن اسباب نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا عبر موقع الفيس بوك سهلت نشرها وسرعة وصولها الى الجمهور الأغواطي.
- ❖ أن غالبية العينة ان للفيس بوك دور في نشر الشائعات والاذخار المظلة حول كورونا بهدف نشر الرعب والخوف حول حقيقة الوباء
- ❖ أن الغرض من نشر الشائعات والاذخار المظلة عبر موقع الفيس بوك هو غرض تظليلي.
- ❖ والذي يدعم أن تعامل المجتمع الاغواطي مع الشائعات حول الجائحة التي نشرت عبر الفيس بوك هو انقسام المجتمع الاغواطي بين مؤيد للشائعات ومعارض للشائعات.

**ثانياً: استنتاج الفرضية الثانية:**

تعتبر الصفحات عبر الفيس بوك من مصادر غير الموثوقة في نقل المعلومات الصحية حول جائحة كورونا في مدينة الاغواط

**الاستنتاج:**

من خلال الفرضية توصلنا إلى مايلي:

- ❖ أن صفحات الفيس بوك شكلت تربة خصبة للأذخار المظلة للجائحة بمدينة الاغواط
- ❖ أن استخدام المجتمع الاغواطي صفحات الفيس بوك لمعرفة اخبار كورونا.

- ❖ أن المبحوثين يرون بأن الصفحات المروجة للصحة لها دور في نشر الشائعات عن الجائحة.
- ❖ أن للجهات المعنية والرسمية دور في صفحات فيس بوك في نقل الاخبار الصحيحة.
- ❖ أن غالبية المبحوثين الفئة الأكثر تتبعا للصفحات على الفيس بوك حول نشر الشائعات عن الجائحة في المجتمع الاغواطي كانت قصد نقل و تداول الاخبار.
- ❖ أن صفحات الفيس بوك تعرضت من طرف مستخدميه (المجتمع الاغواطي) لضغط عالي في فترة الجائحة قصد نشر الشائعات.

### ثالثا: استنتاج الفرضية الثالثة:

تعود نشر الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا على موقع الفيس بوك الى عدم تقصي الحقيقة من طرف سكان مدينة الاغواط.

### الاستنتاج :

### من خلال الفرضية توصلنا إلى مايلي:

- ❖ أن الاسباب التي تجعل المجتمع الاغواطي يحتوي الاخبار المظلمة لكورونا التي تنشر عبر صفحات الفيس بوك هي تصديق الاخبار المتداولة وعدم البحث عن صحتها.
- ❖ أن المجتمع الاغواطي أصبح في ظل الجائحة يبحث عن اخبار الفيروس دون مراعات صحتها
- ❖ أن غالبية المبحوثين موافقون على ان عدم تقصي المعلومات الصحية حول كورونا من طرف المجتمع الاغواطي يعود لوفرة الاخبار عبر صفحات الفيس بوك.
- ❖ أن غالبية المبحوثين يوافقون على أن عدم تطلع المجتمع الاغواطي على المصادر.
- ❖ أن غالبية المبحوثين يوافقون على أن تهاون المجتمع الاغواطي في البحث عن حقيقة الجائحة أدى إلى عدم التمييز بين التظليل والتصديق.

❖ أن غالبية المبحوثين وبالرغم من غياب البحث عن حقيقة الجائحة من طرف سكان مدينة الاغواط الا ان المجتمع الاغواطي يلتزم بالإرشادات الوقائية.

#### رابعاً: الإستنتاج العام:

من خلال النتائج السابقة ذكرنا توصلنا الى استنتاج عام والمتمثل فيما يلي

تفسر هذه النتائج بان مستخدمي الفيس بوك من المجتمع الاغواطي تعرضوا لكم هائل من الاخبار المضللة فيما يخص جائحة كورونا الامر الذي صعب عليهم التفرقة بين الخبر الصحيح والكاذب مما ادخلهم في حالة شك وعدم يقين واثّر على حالتهم النفسية واحباط معنوياتهم فمنهم من اتبع ومشى في طريق هاته الاخبار المزيفة ومنهم من تغاضى عنها وكذبها فمثال عن ذلك نشر تفاصيل مزيفة وكاذبة عن حالات الموتى والترويج للأدوية المزيفة تزعم انها علاج لفيروس كورونا وهذا ما يؤدي الى اختلاف التوجيهات والآراء بخصوص الجائحة والالتزام بالإجراءات الوقائية مما ينجز عنه حدوث بلبلة في محيط المستخدمين كما ان تداول المعلومات المغلوطة حول فيروس كورونا في اغلب الصفحات الفيسبوكية زاد من حدة الهلع والاضطراب النفسي للمستخدمين وفي الاخير نقول يجب علينا محاربة المعلومات المضللة على منصة الفيس بوك من خلال انشاء مكاتب امنية متخصصة في المدينة لرصد الاخبار المزيفة قبل انتشارها ومكافحتها بمحاصرتها ومحاسبتها مروجيها وايقاع العقوبات بمن يثبت عليهم هذا الفعل.



# خاتمة



نختم القول بأن الأخبار المزيفة والمضللة كانت ولا زالت خطرا يستهدف المجتمعات خاصة في ظل الظروف الاستثنائية وفترات الأزمات التي يشهدها العالم ومنها انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، حيث ازدادت وتيرة نشر وتلقي الأخبار بشكل لافت واختلط فيها الصحيح بالمزيف لاسيما في ظل التبادل السريع للمعلومة عبر شبكة الفيس بوك ومستخدميها ونشرها على نطاقات واسعة وما زاد من حدة انتشار هذه الأخبار المزيفة والمضللة هو قلة ونقص البيانات والمعلومات من المصادر الرسمية وببطء نشر المعلومة التي تفرض عملية جمع البيانات والتأكد من صحتها ومصداقيتها قبل النشر.

وهذا التفاوت بين الوسيلتين خلق هوة واسعة فتحت بابا واسعا أمام الأخبار الزائفة وغير الموثوقة سواء بقصد أو من غير قصد وسواء بدوافع مادية أو دعائية فالنتيجة واحدة هي تضليل إعلامي يزيد من حدة الضغوط والآثار السلبية على المستخدمين عبر منصة الفيس بوك خاصة وقت الأزمة، حيث أضحت مثل هذه الأخبار تتغذى على الأزمات أين يصبح الإقبال كبيرا على معرفة تفاصيل الأزمة وأبعادها، وأزمة كورونا أثبتت أن المستخدم يتطلع إلى معرفة الأخبار والتفاصيل الخاصة بهذا الفيروس وسبب انتشاره في مختلف الدول وطرق الوقاية أو العلاج منه غير أنه واجه التضليل من خلال المئات من المنشورات والمحتويات الزائفة التي تضطره في كل مرة إلى العودة إلى مصادر أخرى كمؤسسات الإعلام التقليدية.

وعليه يجب علينا عدم إهمال المواقع الرسمية لأجل الاطلاع على الأخبار الموثوقة خاصة إذا كان تحديث البيانات بمدة زمنية قصيرة من أجل محاربة الأخبار المضللة والزائفة والتقليل من مستوى التضليل الذي تحدثه تلك المحتويات للمستخدمين وقت الأزمات.



# قائمة المصادر والمراجع



## قائمة المراجع:

## الكتب:

1. ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلي، مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010.
2. حسان احمد قمحية، فيسبوك تحت المجهر، الطبعة اولى 1438هـ-2017م، دار الخبة 33 شارع السنترال-الحي الأول مدينة الشيخ زايد-الجيزة - مصر ،سنة 2018.
3. محمد عبد العالي النعيمي، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، ط مزيدة ومنقحة، عمان، 2014.
4. منشورات جامعة حماة، كلية الاقتصاد، منهجية البحث العلمي، د كمال شلي، عميد العلوم الإدارية سابقا، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016.

## المذكرات والرسائل الجامعية:

5. أحمد يوسف أحمد اللوح ، الصراعات التنظيمية وانعكاساتها على الرضا الوظيفي ، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية ، كلية التجارة، غزة، فلسطين، 2008 .
6. اخلاص عملاق، مبار كالميلي ودوره الإصلاح في منطقة الاغواط 1896-1945، مذكرة ماستر تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر، جامعة بسكرة محمد خيضر، 2018، بسكرة.
7. أسماء مريم، عايدة فريطس، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة الاخلاق لدى المراهقين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2017.

8. باعمر الزهرة، اتجاهات المرأة نحو عض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمغرافية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006.
9. بعوش هدى، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، مذكرة النيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، سنة الدراسية 2011-2012.
10. بلال وكال، الشائعات في واقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على المجتمع الجزائري، مذكرة نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، سنة 2017.
11. حمزة بوليير، يوسف شين، دور مواقع التواصل في ترويج للأنشطة التجارية في ظل جائحة كورونا، مذكرة مكملة نيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، 2020.
12. سحنون خيرة، واضح سعدة، علاقة اليوتيوب بالسلوك الانحرافي لدى الشباب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة الجبالي بونعامة، خميس مليانة، 2018.
13. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص ارشاد نفسي، جامعة نزوى، عمان، 2015.
14. عمر عطلاوي، أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر اكايمي ، قسم الاعلام والاتصال الرياضي تخصص اعلام واتصال رياضي سمعي بصري، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016.

15. مرزوق هاجر، بن شريف زهرة هناء، دور الومضات التوعوية والتحسيسية بوباء كورونا (كوفيد 19) في القنوات الجزائرية، مذكرة مكمّل لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة زيان عاشور، الجلفة، سنة 2020.

16. وسام طایل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعها، رسالة ماجستير تخصص الصحافة والاعلام، جامعة البترا، الأردن، 2012.

#### المجلات:

17. بلبليلية فتيحة نور الهدى، اثر المعلومة المغلوطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للمستخدمين الجزائريين خلال جائحة كورونا كوفيد 19 ، مجلة ودة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 17 العدد 01 ، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام ، الجزائر ، ماي 2022.

18. اميرة عرقسوسي، اتجاهات الشباب الجامعي نحو الزواج الخارجي في ظل الحرب على سوريا، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية المجلد 37-العدد الثالث- 2021، سوريا.

19. بومخيلة خالد، تحديات مواجهات مخاطر الاخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا، مجلة المعيار مجلد 26 العدد 5 (رت 76) ، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2022.

20. حسين صديق، اتجاهات في منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28 - العدد 3+4، قسم علم الاجتماع كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة دمشق، سوريا، 2012.

21. حمداوي طيب، بومحراث بلخير، البروباقوندا في زمن الكورونا عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07، العدد 02، جامعة احمد بن احمد2 وهران، الجزائر، سنة، 2021.
22. د. اسلام سعد عبد الله عز، اتجاهات الراي عام المصري نحو التغطية الإعلامية للصحة الرسمية لوزارة الصحة عبر الفيسبوك اثناء الموجة الأولى والثانية لفيروس كوفيد 19، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط ، المجلد العشرين العدد الثالث -يونيو-سبتمبر 2021 الجزء الثاني ،الجمعية عامة المصرية للعلاقات عامة.
23. سعد جويد كاظم الجبوري، صادق عبيس منكور الشافعي، علي تركي شاکر الفتلاوي، اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي وفق لبض المتغيرات، مجلة المعياري -المجلد الثاني -العدد الثالث ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كرباء، العراق، 2012.
24. عبد العالي بشير، بلعربي عبد الكريم، استراتيجية المشرع الجزائري في مكافحة جريمة نشر الاخبار الكاذبة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد14، العدد 03، المركز الجامعي نور البشير -البيضاء، الجزائر، 2022.
25. عبد المجيد رمضان، حق الوصول الى المعلومة كآلية لمحاربة الاخبار الزائفة اثناء الازمات، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد09، العدد04، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2020.
26. فاطمة منصور فرج، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر وتداول الشائعات المتعلقة بجائحة كورونا، مجلة جامعة سرب للعلوم الانسانية العدد الثاني -ديسمبر، 2021 قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية آداب جامعة سرب، ليبيا.
27. مريا عزمي عازر، اتجاهات الشباب الجامعي نحو قبول الاخر، مجلة كلية الآداب - ع 38 ، كلية الآداب جامعة طنطا، مصر، 2020.

28. ميلود صولي، توظيف الاخبار الملفقة في التضليل الإعلامي خلال جائحة "كوفيد"  
19 بالجزائر، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 06، العدد 01، ، جامعة 03، الجزائر،  
جوان 2022.

المواقع الالكترونية:

29. <https://m.arabi21.com/Story/1239706>
30. Brochon Schweizer Marilon : Psycho de la santé, Modèles, concepts et méthodes Dound,Paris, 2002.
31. Robert : Le petit Ropert Dictionnaire de la langue Française.
32. <https://www.icnl.org/wp-content/uploads/Disinformation-PPT-AR.pdf>.
33. <https://arabic.sputniknwse.com>., le28/02/2021,17 :10h